دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك
المصدر:	مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الإنسانية والاجتماعية - السعودية
المؤلف الرئيسي:	خطاطبة، يحيى مبارك
المجلد/العدد:	ع45
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	يوليو / شوال
الصفحات:	63 - 141
رقم MD:	823808
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	ACI, EduSearch, HumanIndex
مواضيع:	علم الاجتماع، التنشئة الاجتماعية، طلاب الجامعات، المهارات الاجتماعية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/823808

© 2018 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

"أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك"

د. يحيى مبارك خطاطبه
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء العلاقة بين أشكال التفاعل الأسري والمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من (٤٥٢) طالباً وطالبة. استجاب أفراد الدراسة على مقياس أشكال التفاعل الأسري المُعدّ من قبل الذويب (٢٠٠٢)، ومقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين الذي أعدته عبد الحميد (٢٠١٢).

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين شكلي التفاعل (تفاعل الأب، تفاعل الأم) ومقياس المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة على الدرجة الكلية والأبعاد. وبينت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لشكل تفاعل الأب جاءت بدرجة أعلى من شكل تفاعل الأم، وأنّ أكثر أساليب التفاعل الأسري شيوعاً هو الأسلوب الديمقراطي، كما أن أكثر مجالات المهارات الاجتماعية شيوعاً هو مجال المهارات التوكيدية ومهارات العلاقات مع الأقران. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى أشكال التفاعل الأسري تعزى لأثر النوع الاجتماعي لصالح فئة الذكور، ومستوى تعليم الأب، ولم تظهر المقارنات البعدية وجود فروق بين فئة ثانوي وجامعي ودراسات عليا على مقياس أشكال التفاعل ككل. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص ومستوى تعليم الأم.

كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المهارات الاجتماعية تعزى إلى النوع الاجتماعي لصالح فئة الذكور على مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمستوى تعليم الأم على مجال إدارة الذات، وكانت الفروق لصالح فئة الدراسات العليا على جميع مجالات مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للتخصص على جميع مجالات مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمستوى تعليم الأب على جميع مجالات مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين. وأخيراً أظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط إمكانية التنبؤ بالمهارات الاجتماعية من خلال أشكال التفاعل الأسري (شكل تفاعل الأب، وشكل تفاعل الأم).

الكلمات المفتاحية: أشكال التفاعل الأسري، المهارات الاجتماعية، طلبة جامعة اليرموك.

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

تعد الأسرة وحدة اجتماعية مصغرة، تعكس فسلفة المجتمع وأطره العامة، كونها البوتقة الأولى التي تنمي اتجاهات وقيم الطفل، ثم تنتقل تدريجياً إلى المدرسة والجامعة وغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، لذا تعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل التي يعيشها بين أفراد أسرته مصدراً مهماً لتشكيل شخصية الطفل وبناءها، كما أنّ طبيعة التفاعلات الأسرية ونوعيتها بِدأ من الأسرة والمدرسة والحي وجماعة الرفاق والمجتمع الذي يعيش فيه من العوامل المؤثرة في صقل شخصية الطفل وتطويرها، ويُنظر إلى طبيعة وأسلوب التفاعل الأسري Family Interaction المستخدم داخل الأسرة كالأسلوب الأوتوقراطي، أوالمتساهل، أو الديمقراطي، كنموذج يتصرف الأطفال في ضوءه، فالأطفال يتعلمون النماذج السلوكية مما يشاهدونه في حياتهم من سلوكات نظرية وعملية يعملوا على تطبيقها كنماذج مثالية في تصرفاتهم، ويقع على الوالدين الاهتمام في تنمية أشكال التفاعل الإيجابية لدى أطفالهم وتشجيعهم على التنافس، والتعاون المشترك بما يحقق تطلعاتهم، ويشبع رغباتهم، ويعزز مهاراتهم الاجتماعية (Wakefield & Mary,١٩٧٦) .

وقد أولى الباحثون والمختصون على اختلاف تخصصاتهم دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية اهتماماً واضحاً، باعتبارها ركيزة البناء السوي للأطفال، وبكونها أداة بنّاءة في تعزيز التفاعل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لديهم. ويعتبر التفاعل الاجتماعي مفهوما أساسياً في علم النفس الاجتماعي، لكونه أهم عناصر العلاقات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف التنشئة الاجتماعية لابد من التكامل والتفاعل الاجتماعي بما يعكس ثقافة المجتمع، حيث يكتسب الفرد قيمه واتجاهاته ومعاييره وعاداته وتقاليده من المجتمع بما يتناسب مع الأدوار الاجتماعية داخل جماعته، ويحقق التوافق الاجتماعي

بما يعزز المهارات الاجتماعية (أبو جادو، ١٩٩٨، ص٨٧). والتي تعد عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية : اللفظية وغير اللفظية، والجوانب المعرفية، والوجدانية في سياق التفاعل الاجتماعي، و يستخدم هذا المنظور الملاحظات الواقعية لطبيعية السلوك ومؤشرات التقبل الاجتماعي والتقديرات التي يجريها الآخرون في هذا الشأن لتقييم المهارات الاجتماعية التي يكتسبها الفرد من خلال مؤسسات التنشئة المتنوعة كالأسرة، والمدرسة، والجماعة المرجعية، وجماعة الأقران، ووسائل الإعلام وغيرها. ويصل دور الأسرة ووظائفها إلى أقصى مدى لها في مرحلة الطفولة إلا أنها لا تقف عند ذلك؛ بل تمتد مدى الحياة (البهي،١٩٨١، ص١٣).

ومن الوظائف التي يقع على عاتق الأسرة غرسها لدى أفرادها؛ تنمية المهارات الاجتماعية لديهم، والحرص على التعاون بينهم، وتحقيق أهداف وطموحات أفرادها، وإشباع حاجاتهم، وتلبية رغباتهم، والشعور بالمشكلات التي تحدث داخل المجتمع (عبد الحكيم، ٢٠٠٥). إضافة إلى التماسك الاجتماعي من خلال التدريب على اكتساب القيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوبة. وتُمثل الأسرة بالنسبة للفرد جماعة إنسانية يتفاعل معها، وينمو فيها نفسياً واجتماعياً سليماً، وتقع مسؤوليتها إلى حدٍ كبير عن تحديد سمات شخصيته وسلوكه في المستقبل من خلال أساليب المعاملة التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهما في مراحل العمر المختلفة من الطفولة للمراهقة وصولاً لمرحلة الشباب والرشد (الناجم، ٢٠٠٧). وقد عرّف أبو النيل (١٩٨٥،ص٣٩) عملية التنشئة الاجتماعية "بأنها تشمل كافة الأساليب التي يتعرض لها الفرد من قبل الأسرة وخاصة الوالدين والمحيطين به لبناء شخصية نامية متوافقة جسمياً ونفسياً واجتماعياً، في كافة مواقف الحياة من تحصيل وعمل وترويح". ويحددها الصويغ (٢٠٠٤، ص٥٣)

بأنها "كلُ سلوكٍ يصدر من الوالدين أو أحدهما ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والمعرفية".

ويعتبر موسن و كونجر وكاغان (Mussen, Conger, & Kagan,١٩٨٠) الوالدان من أكثر مصادر التأثير في عملية التنشئة الاجتماعية، وخصوصاً السنوات الأولى حيث يكون تفاعل الطفل مع والدية بدرجة كبيرة. وتشكل الأسرة الإطار المرجعي الذي يجد فيه الطفل أصوله واستمراريته وشعوره بالانتماء والآمان النفسي، إضافة إلى الدور الجوهري الذي يقع على عاتق الأسرة كإشباع حاجات الطفل الجسدية، والنفسية، وتنمية مهاراته الاجتماعية، وتعزيز قدراته وإمكانياته، وتحقيق درجات الأمن والدعم والانتماء له طيلة فترة حياته (Horrock,١٩٧٦). كما أنّ الخبرات التي يتعرض لها الطفل في سنواته الأولى من المؤثرات الأساسية في نموه اللغوي والاجتماعي والانفعالي، إضافة إلى أنّ أشكال التفاعل الأسري التي يتلقاها الطفل لها دورٌ بارزٌ في تشكيل شخصيته، وتكوين اتجاهاته ونظرته للحياة، ويحدث التفاعل الاجتماعي بصورةٍ مباشرة داخل الأسرة (الزعبي،٢٠١٠). وقد تعددت الأطر النظرية التي تُحدد أشكال التفاعل الأسري Systems Of Family Interaction وتأثيره على نمو الطفل وتكوين شخصيته (الصويغ، ٢٠٠٤). ويمكن تناول أشكال التفاعل الأسري بين الآباء وأبنائهم في مرحلة الشباب من أبعاد مختلفة؛ نظراً لاختلاف النظرة التي ينطلق منها الآباء في مسار تعاملهم مع أبنائهم، بناءً على النموذج التصوري الذي يبنيه كلُ والد عن أبنائه، والذي يختلف من والد إلى آخر، ومن أسرة إلى أخرى، وفقاً لخصائص وأنماط الشخصية، والجوانب النفسية والاجتماعية التي يحملها الآباء (قطوش، ٢٠١٣).

وتتفاوت أساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع للأطفال بين أسلوبين هما: **الأساليب السلبية** كالإسراف في التدليل أو القسوة الزائدة أو التذبذب في المعاملة، أو فرض

الحماية الزائدة عليهم، وإخضاعهم للقيود والأنظمة القاسية، أو عدم المساواة والعدالة في التعامل معهم، والتمييز بينهم بناءً على النوع الاجتماعي أو الترتيب الميلادي. **والأساليب الإيجابية** كالتعرف على قدراتهم، وتوجيههم توجيهاً مثالياً وفقاً لإمكاناتهم العقلية والجسدية والانفعالية، وإتاحة الفرص أمامهم للنمو والتفاعل الاجتماعي، والتوافق مع البيئة الخارجية، والتوسط والاعتدال والابتعاد عن أساليب المعاملة المتسمة بالقسوة الزائدة أو التدليل والحماية؛ مما يؤثر على شخصياتهم وتفاعلهم الاجتماعي داخل الأسرة (العيسوي، ١٩٩٣). وقد بين رضا (١٩٩٤) أنّ أشكال التفاعل الأسري المتبعة في الأسرة تؤثر على شخصية الفرد وقبوله كعضو فيها، وكذلك مراقبته للأدوار الاجتماعية سواءً داخل الأسرة أو في محيط المجتمع، مما يساعد على تخطي المشكلات النفسية والاجتماعية وغيرها من الصعوبات التي قد تواجهه، وتعيق تفاعله مع أفراد المجتمع، وتمنعه من تحقيق أهدافه.

أشكال التفاعل الأسري:

تعددت النماذج العلمية والدراسات التي صنفت طريقة ونوع أو نمط التفاعل الأسري المتبع في التعامل مع الأبناء، ومن هذه التصنيفات النموذج الذي قدمه سايموندز (Symonds) والمكون من بعدين هما: التقبل مقابل الرفض، والسيطرة مقابل الخضوع. وتصنيف رو (Roe) الذي يتمثل بثلاثة جوانب هي: التركيز العاطفي، وتقبل الأبناء، وتجنب الأبناء. أمّا تصنيف جونسون (Johnson,٢٠٠٢) فيتكون من خمسة أشكال من التفاعل هي: الأوتوقراطي، والديمقراطي، والمتساهل، والرافض– المهمل، والودود، في حين يتكون تصنيف ماكوبي ومارتن من شكلين هما: الوالدان المتساهلان، والوالدان المهملان (Darling & Steinberg,١٩٩٣).

ويرى سيزر وماكوبي وليفين (Sears, Maccoby,& Levin,١٩٥٧) المشار لهم في الذويب (٢٠٠٢، ص٣) أنّ أشكال التفاعل الأسري مختلفة ومتنوعة من أسرة إلى أخرى، حيث يتصف بعضها باللين والتسامح، في حين يتصف بعضها الآخر بالقسوة والتسلط. وقد تكون أشكال التفاعل الأسري ضمن ثلاث فئات هي الرفض، والتقبل، أو التسامح، وتقسم إلى عدد من الفئات الفرعية الأخرى. بينما يصنف هيرلوك (Hurlock,١٩٧٦,p١٢٨) السلوكات الوالدية إلى ثمان فئات هي: النبذ الفعلي، والنبذ اللامبالي، والأوتووقراطية المتساهلة، والمتسامح المتساهل، والمتسامح المتقبل، والمتسامح المتقبل المتساهل، والديمقراطية المتقبلة، والديمقراطية المتسامحة المتقبلة. وتبنى الباحث في دراسته الحالية التصنيف الذي وضعه ويكفيلد – سميث (Wakefield- Smith,١٩٧٦) والذي يصنف التفاعل الأسري ضمن ثلاثة أشكال هي :

أ. **الشكل الأوتوقراطي** (Autocratic) وهو الشكل الذي برز لفترة طويلة، ويهدف إلى تطبيق الأنظمة والتعليمات الأسرية، ويتم تحقيقه على حساب الحرية الذاتية، والتي تهتم بتطبيق الأنظمة والتعليمات الأسرية، ويكون الأب في هذا الشكل هو المسيطر على الأسرة، ويُخضع جميع أفرادها لتعيلماته، وتطبيق الأوامر التي يُصدرها، ويضع ضوابط لا يمكن لأي فرد من أفرادها تجاوزها، ويستخدم العقاب والثواب، والمدح، أو المضايقة، وممارسة التهديد، أوالتخويف، ويسعى الأب دوماً للسيطرة على أفرادها.

وهذا الشكل فعّال في حال موافقة أفراد الأسرة علية ودعمهم له، والاستجابة للأب، والخضوع والالتزام بقواعده وتعليماته، وتكمن قوة هذا الشكل بكون التفاعل بيد الأب، ولا يعتبر الأطفال متساوين مع والديهم في القيمة كبشر، ولا يستمع الأب لآرائهم ولا يأخذ بمشورتهم، ولا يسمح لهم التصرف دون الرجوع إليه كمصدرٍ للتعليمات والقرارات داخل الأسرة. والتفاعل الأسري الأوتوقراطي يجعل الفرد ضعيف الشخصية

غير قادر على الدخول في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، ومواجهة المشكلات التي تعيق سعادة الفرد، إضافة إلى عدم كفاية الاتصال سواءً من حيث قدرة الفرد على بدء العلاقات مع الآخرين أو الاستمرارية فيها؛ بسبب الافتقار إلى معرفة القواعد والمهارات، وعدم القدرة على ترجمة المعرفة إلى أداء لتحقيق الكفاية في العلاقات مع الآخرين (السيد، ١٩٩٨، ص١٣٥).

ب. **الشكل المتساهل** (Permissive): يركز هذا الشكل من التفاعل على الأطفال، و يسمح لهم بعمل ما يريدونه دون النظر إلى النتائج على أنفسهم والآخرين، ويقوم الوالدان في هذا الشكل بعمل كل ما يحتاجه الأطفال، ويتصرف الأبناء بحرية تامة على العكس تماماً من شكل التفاعل الأوتوقراطي. ويتمثل كذلك في ترك مساحة للطفل لتحقيق رغباته على النحو الذي يحلوله والاستجابة المستمرة لمطالبه، وعدم استخدام الثواب والعقاب، وعدم توجيهه لتحمل المسؤولية، حيث يترتب على الإفراط في التساهل العديد من المشكلات، كمشكلة عدم التكيف، وعدم النضج، والشعور بالإحباط والغضب (الرشدان، ٢٠٠٥). فالآباء طبقاً لهذا الأسلوب يسلكون بشكل إيجابي تجاه دوافع أبنائهم ورغباتهم، فلا يتدخلون في العديد من الأمور التي تخص أبناءهم، كعدم تدخلهم في اختيار الأبناء لأصدقاءهم، وهذا لا يعني إعطاء الحرية المطلقة، إذ لا بد من توجيهات الوالدين للأبناء للقيام ببعض الأمور بدرجة من الاستقلالية لتساعدهم على رعاية أنفسهم؛ مما يبعث الثقة في نفوسهم بحيث يشعرون بذاتهم وإمكاناتهم (الشربيني وصادق،٢٠٠٠).

ج.**الشكل الديمقراطي** (Democratic) ويهدف هذا الشكل إلى السماح للأطفال بالحرية المقيدة بالنظام والتعليمات، ويقوم على الاحترام المتبادل، فالوالدان يحترمان أطفالهما كما يحترمان أصدقاءهم، وفي نفس الوقت يهتم الآباء بالأنظمة والتعليمات،

ويركز التفاعل بينهم على التساوي والعدل في طريقة المعاملة، ويقوم على تحميلهم المسؤوليات، ومعرفة الحقوق والواجبات، كما يسهم في تنمية المهارات الاجتماعية للشباب؛ مما يساعد على تدعيم علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين، وتحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات في مواقف الحياة المختلفة، وتعديل السلوك في الاتجاه المرغوب فيه؛ مما يؤدي إلى التأثير في الآخرين بطريقة إيجابية ومفيدة للفرد، كما أنه يعد من الأسس الرئيسة للاضطراب النفسي؛ نظراً لارتباطه بالعديد من جوانب ضعف التفاعل الاجتماعي الإيجابي والعجز عن القيام بالحوار مع الآخرين، وكذلك السلبية، وعدم المشاركة والقدرة على التعبير (عبد الستار وآخرون،١٩٩٣، ص٥٢). ويركز هذا النوع من التفاعل على احترام شخصية الفرد، وحرية الاختيار، والإقناع والتشاور عن اتخاذ القرارات النهائية دون تسلط، فالقائد لا يُصدر الأوامر إلا بعد مناقشة الأمور مع ذوي العلاقة، وعادة تعتمد هذه القيادة على مبدأ الترغيب لا التخويف والتهديد والوعيد، فالقائد الديمقراطي يشجع الآخرين ويقترح الحلول ولا يمليها عليهم أو يفرضها، ويراعي رغبات الأعضاء ويحترمها، ويهتم هذا النمط بالعمل على تحقيق الأهداف المرسومة (أبو النور وخطاطبه،٢٠١٦، ص ١٩٨).

وعند البحث والتقصي عن أشكال التفاعل الأسري (Systems of Family Interaction) المتبع في الأسرة لابد من الحديث عن طبيعة العلاقات التي يتبادلها الشباب مع أسرهم، والمرتكزات القيمية التي تُشكل مضمون هذه العلاقات وتحدد طبيعتها، والكشف عند السلطة المتجسدة بأنظمة المسموحات والممنوعات داخل الأسرة، لتركيز تلك القيم في أفئدتهم وحثهم على احترامها، وتتمثل هذه العملية بمعادلة تشكل أنظمة القيم المطلوب غرسها لدى الشباب، ومعرفة المهارات التي يكتسبونها من تفاعلهم الأسري، وتحديد مهاراتهم الاجتماعية (محمد،١٩٨٧).

ويمكن القول أنّ الفرد يكتسب المهارات الاجتماعية من خلال شكل التفاعل الذي يتلقاه من أسرته، حيث تزود الأسر أفرادها بالمهارات الاجتماعية التي يُعد امتلاكها أساساً للنجاح والاندماج التي لا يستطيع العيش بمعزل عنها؛ كون الإنسان اجتماعي بطبيعته (البلوي، ٢٠٠٤، ص١١١). وتؤثر التفاعلات الأسرية في كل مظاهر حياة الفرد، وتكيفه النفسي والاجتماعي مع الآخرين، إضافة إلى دورها في تكوين المظاهر الشعبية لديه بين أقرانه وأفراد مجتمعه، أمّا عن ارتباطها بالصحة النفسية، فإنّها ترتبط بالمشكلات النفسية والسلوكية التي تصاحب الفرد في مراحل حياته اللاحقة (عبدالله،٢٠٠٠). كما تؤثر على ثقته بنفسه، ومفهومه عن ذاته. وترى صالح (٢٠٠٢) أنّ الأفراد الذين عانون من خلل في شكل التفاعلات الأسرية هم أكثر الناس عرضة للاضطرابات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية، كالإحباط والقلق والاكتئاب والوحدة النفسية، والعزلة والانطواء، والانسحاب الاجتماعي وغيرها من الأمراض النفسية والاجتماعية، كما أنهم غالباً ما يسيئون فهم وتفسير أشكال التواصل الصادرة عن الآخرين، مما يؤدي إلى الفشل في عمليات التفاعل الاجتماعي.

ويرى الباحث أنّ مسؤولية تدريب الأبناء على أشكال التفاعل الأسري الإيجابية تقع على الوالدين، بما يُسهم في تحقيق المصلحة الذاتية، والاجتماعية لهم، ويشجعهم على البحث عن الحلول في حالة وقوعهم في الخطأ، ويُدرك كل من الأبناء والوالدان أهمية التدريب على القواعد والأنظمة خلال عملية التفاعل التي تحدث داخل الأسرة، ويهتم الوالدان كذلك بتنمية علاقات الأبناء مع الأقران، والتركيز على المهارات التوكيدية، والأكاديمية، وتنمية مهارات إدارة الذات، والطاعة الوالدية بما ينعكس إيجاباً على علاقاتهم الأسرية بشكلٍ خاص، وحياتهم الاجتماعية بشكلٍ عام. ويرى مرعي وبلقيس (١٩٨٢) أنّ التفاعل الاجتماعي أساساً لتلك العمليات؛ كون الفرد يتعلم من

خلالها أنماط السلوك المتنوعة، والاتجاهات المنظمة للعلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع الواحد في إطارٍ من القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

ويشمل التفاعل الاجتماعي عدة مجالات، كالتفاعل الأسري الذي يهتم ببحث طبيعة العلاقات بين أعضاء الأسرة، ومعرفة تأثير كل عضو منهم على الآخر، بقصد تكوين خبراتٍ جديدة، ويختلف هذا النوع من التفاعل عن التفاعل الاجتماعي بمعناه العام، إذ يمتاز بخصائص معينة كالاستمرارية والدوام، والعلاقات الارتباطية، حيثُ إن تلك الصفات لا تتضح في أي علاقاتٍ أخرى، فالطفل يتعلم من جوه الأسري كيف يعيش، وكيف يكّون شخصيته، وعاداته، وميوله (فهمي، ١٩٧٧). وتهتم عملية التنشئة الاجتماعية بتدريب الفرد على عدة عمليات منها: التعلم الاجتماعي، وتكوين الذات الاجتماعية، والتوافق الاجتماعي والمهارات الاجتماعية. وقد بين الرفاعي (١٩٨٧) أنّ للوالدين أساليب سلوكية خاصة تجاه أبنائهم في المناسبات المختلفة، والتي يكون الأبناء طرفاً فيها سواءً أكانت هذه المناسبات داخل البيت أم خارجة.

ويتضح للباحث مما سبق أنّ أهم المصادر التي تؤثر في نمو وصقل شخصية الطفل الطريقة التي يبتعها الوالدان في تنشئته، ونوع التفاعل الذي يتلقاه منهم، مما ينعكس على طبيعة حياته ككل، ويؤثر في تكوين اتجاهاته عن نفسة والآخرين، إضافة إلى تزويده بالمهارات الاجتماعية التي تمكنه من التعامل مع المجتمع المحيط به، والتي تُعد من العناصر المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد في مختلف السياقات الاجتماعية، وفي حال اتصافها بالكفاءة فهي من ركائز التوافق النفسي على المستويين الشخصي والمجتمعي، حيث تُمكن الفرد من إقامة علاقاتٍ وثيقة مع المحيطين، وتحافظ عليها، إضافة إلى معاناة ذوي المهارات الاجتماعية المنخفضة من

صعوبة فهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين على نحو يستدعي ردود أفعال دفاعية، قد تؤثر سلباً على نوعية التفاعل وطبيعته، والتي من الممكن تجنبها في حالة الفهم الدقيق لسلوكهم، وتفسيره بشكل صحيح.

و تدخل المهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد، وتؤثر في تكيفه وسعادته في مراحل حياته اللاحقة، كما أنّ قدرة الفرد على تكوين علاقاتٍ مع الآخرين، والقيام بمختلف المهارات الاجتماعية، تُعد مؤشراً مهماً لمظاهر الصحة النفسية لدى الفرد. ويختلف الناس في المهارات الاجتماعية التي يمتلكونها، فقد يمتلك البعض مهارات في معالجته لحالات القلق والتوتر التي تصيبه، بيد أنه لا يستطيع تخفيف شعور شخص يشعر بالملل أو الضجر، كما قد يمتلك الفرد مهارة إدراك مشاعر الآخرين وعواطفهم، ولكنه لا يستطيع التواصل معهم، أو التوافق مع المجتمع الذي يتفاعل معه (الخوالدة، ٢٠٠٤). وترجع أهمية المهارات الاجتماعية (Social Skills) في حياة الفرد لما لها من دورٍ في التأثير على خصائص الفرد وسماته الشخصية (Fuller,٢٠٠١).

ويرجع الباحث أهمية شريحة الدراسة الحالية، كونها من فئة الشباب الهامة في المجتمع، وتشكل الجزء الأكبر من مكوناته، ومن الدعائم الأساسية لتنميته، فهم عُدة المجتمع وعتاده وأمله في المستقبل، وتقع عليهم مسؤولية المستقبل وقيادة قطاعاته المختلفة، والذي يتطلب من المجتمع نحوهم بذل ما يمكنهم في سبيل تربية وغرس القيم والمهارات الاجتماعية لديهم، وتذليل المشكلات والصعوبات التي يواجهونها. ويكمن دور المهارات الاجتماعية في مساعدة الشباب على حمل المسؤولية، وتطوير الذات، وحل المشكلات التي قد تواجههم سواءً داخل الأسرة وخارجها والمشاركة في اتخاذ القرارات. ويتحدد دور المهارات الاجتماعية، باعتبارها تُمثل القدرات العقلية

والكفاءة والفاعلية في مواقف الحياة اليومية للفرد، وتفاعلاته مع المحيطين به، ويُفسر الإخفاق بما يعانيه البعض في تلك المواقف من تدنٍ لقدراتهم العقلية والذي يتمثل في عدم استثمار الفرص المتاحة لإقامة علاقات وديّة مع المحيطين بهم، وعدم الحصول على المكانة الملائمة في العمل وبين الزملاء، وزيادة الخجل في مواقف التفاعل الاجتماعي، وما يترتب عليه من عزلة اجتماعية، مما يُمثل عائقاً في التعبير عن الذات والإفصاح عنها (شوقي، ١٩٨٩).

وعند النظر إلى تعريف المهارات الاجتماعية يُلحظ تعدد التعريفات التي تناولت هذا المصطلح في البيئات العربية والأجنبية حيث يعرفها سبنس (Spence,١٩٨٣, P. ٦٢١) "بأنها المكونات السلوكية المهمة للفرد للنجاح في تفاعلاته مع الآخرين، وبطريقة لا تسبب أي أذى جسدي أو نفسي لهم، ويختلف هذا السلوك بحسب طبيعة موقف التفاعل وخصائص الآخرين الذين يتم التفاعل معهم". بينما يرى لور ويونسسز وستافك (Lorr, youniss,& Stefic, ١٩٩١،٥٠٧) "أنّ المهارات الاجتماعية تمثل القدرة على تقديم الاستجابات اللفظية وغير اللفظية بسهولة في المواقف الاجتماعية وهى مهمة من أجل المحافظة على العلاقات الاجتماعية المرضية وتنميتها". أمّا أوكنر وفرانكل (O'Connor,& Frankel, ٢٠٠٦) فيعرفانها بأنها "القدرة على اكتساب بعض السمات الأساسية المطلوبة للتفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين، مثل القدرة على التفهم والصداقة والصبر وعدم الأنانية والتعاطف مع الآخرين وتقبلهم، ضمن دائرة الأسرة أولاً، والمدرسة ثانياً، والعمل ثالثاً، ثم الحياة الاجتماعية بشكل عام" (أحمد وبطرس، ٢٠٠٨، ص٤٥). وتعرف أيضاً بأنها " مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المتعلمة والتي تساعد على تحقيق التفاعل والمشاركة الاجتماعية الإيجابية سواءً في محيط الأسرة أو المدرسة أو المجتمع" (الكفوري،١٩٩٢، ص٧). ويعرف

هيرسون (Hersen, ١٩٩٠,P. ٥١) المهارات الاجتماعية "بأنها مجموعة من الأنماط المتعلمة التي تجعل الفرد قادراً على التصرف بواقعية تمكنه من الحصول على المكافأة الاجتماعية من البيئة التي يعيش فيها". بينما يعرف أتباع النموذج السلوكي المهارات الاجتماعية بأنها "الاستجابات التي تحدث في موقف معين وتؤدي إلى زيادة عملية التدعيم الإيجابي وانخفاض عملية العقاب المتوقع لأنماط السلوك الاجتماعي" (Gresham,١٩٨٦,P.٩٤). ويرى لان وكونستانكل (Ian,& Constancel,١٩٩٢,P.١١٢) المهارات الاجتماعية "بأنها قدرة الشخص على ممارسة سلوكيات تحظى بقبول الآخرين، ويكون الشخص ماهراً اجتماعياً طالما أنه قادر على استشارة ردود فعلٍ إيجابية من البيئة الاجتماعية المحيطة". ويعرفها أتباع النموذج المعرفي بأنها "القدرة على تنظيم المكونات المعرفية والعناصر السلوكية ودمجها في سياق فعل يوجه نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية بأساليب تتفق مع المعايير الاجتماعية، والميل المستمر إلى التنظيم، والتعديل وتوجيه ذلك الفعل نحو هدف ما" (Iaddi, &Mize,١٩٩٧, P.٢٧).

وفي البيئة السعودية تعرف الجمعة (١٩٩٦، ص ٣٣) المهارات الاجتماعية بأنها "قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها، والوعي بالقواعد المستترة وراءها، وتحضير الذات اجتماعياً." ويرى مجدي (١٩٩٦، ص ٤٦) "أنها قدرة الفرد على أن يكون ماهراً اجتماعياً أو كفؤاً، ويبذل جهداً ليساعد الآخرين، ويكون دبلوماسياً (لبقا) في معاملته لأصدقائه وللأغراب، والشخص الماهر اجتماعياً يتميز بأنه ليس أنانياً، بل يحب الآخرين ويساعدهم".

مكونات المهارات الاجتماعية

تعددت البحوث والدراسات التي قام بها المختصون للتوصل إلى مكونات المهارات الاجتماعية، واختلفت الآراء والاتجاهات النظرية بينهم، طبقاً لمنطقية النظرية وخلفيتها العلمية، حيث نظر بعض العلماء والدارسين إلى المهارات الاجتماعية بوصفها المهارات الأساسية واللازمة للفرد لمواجهة الحياة الدراسية أو الأسرية أو التعامل مع الأفراد وزملاء الدراسة والعمل (Bulkely,١٩٩٠). وقد توصل أنتوني (Antony,١٩٨٧) إلى ستِ مهارات أساسية يمكن تلخيصها في الآتي:

١. **مهارات اجتماعية أولية :** مثل مهارات الإصغاء، والتساؤل، والقدرة على الحوار، والمناقشة.
٢. **مهارات اجتماعية متعددة:** مثل طلب المساعدة، والقدرة على التعامل مع الآخرين، وإصدار التوجيهات والتعليمات، أو تنفيذها والتقدم بالأعذار، والقدرة على إقناع الآخرين.
٣. **مهارات خاصة بالتعامل مع المشاعر والأحاسيس:** تشمل القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها، وتفهم مشاعر وأحاسيس الآخرين وتقديرها.
٤. **مهارات تمثل بدائل للمشاعر العدائية:** كمساعدة الآخرين والدفاع عن حقوقهم، وتجنب المشاجرات أو القدرة على المنافسة، والقدرة على الاستجابة للإثارة والمضايقات باستخدام ضبط النفس، والسيطرة على المشاعر الانفعالية.
٥. **مهارات أساسية وضرورية للاستجابة لعوامل الضبط والإجهاد:** وتتمثل في القدرة على التعامل مع الموقف الخاص بالتذمر والشكاوى، والتعامل مع مواقف الأفراح، والقدرة على التعرف على الأصدقاء، والقدرة على التجاوب مع الإقناع.

٦. **مهارات التخطيط للمستقبل:** وتتمثل في وضع الأهداف، وتحديد أسباب المشكلات، وتحديد الفرد لقدراته، وجمع المعلومات وتنظيمها، وترتيب المشكلات بحسب أهميتها، والقدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب، والتركيز على أداء مهمة معينة (Antony,١٩٨٧).

ويرى كل من ريجو (Rego,١٩٨٧,P.١٣٢) والسمادوني (١٩٩١،ص٣) وعبد الرحمن (١٩٩٨) أنّ هناك مهارات رئيسية تُعد بمثابة الدعامة الأساسية للمهارات الاجتماعية، وتُمثل جانبين هما: جانب غير لفظي، وجانب اجتماعي يشتمل على الجانب اللفظي، ويحتوي كل جانب على ثلاث مهارات أساسية تشمل: مهارات الإرسال Sending Skillأو مهارات التعبير Expressively Skill ومهارات الاستقبال Receiving Skill أوالحساسية Sensitivity . وأشار إلىاس ووايسبرج (Elias & Weissberg,٢٠٠٠) إلى عددٍ من المهارات الاجتماعية منها: التواصل بفاعلية، والقدرة على التعاون والتشارك، وضبط الذات الانفعالي، والتعبير المناسب عن الذات، والتفاؤل، والفكاهة، والوعي بالذات، والقدرة على التخطيط ووضع الأهداف وحل المشكلات وغيرها. وتبنى عكاشة وفرحات (٢٠١٢، ص١٢٢) وجهة النظر التي تُبين أنّ هناك ست مهارات أساسية من المهارات الاجتماعية تتمثل في:

١. **تحمل المسؤولية:** وتعني أداء الفرد للواجبات المطلوبة منه بإتقان، والالتزام بتقديمها في الوقت المحدد، والالتزام بتعليمات وتوجيهات معلمه.
٢. **توكيد الذات:** وتعني قدرة الطفل على المحادثة مع الآخرين، والتعبير عن آرائه، والإفصاح عن مشاعره الإيجابية أو السلبية نحو الآخرين، والدفاع عن حقوقه الخاصة، والمبادأة والاستمرار في أداء التفاعلات الاجتماعية.

٣. **ضبط النفس:** وتعني قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته خلال مواقف التصادم مع الآخرين، والاستجابة بشكل ملائم لمن يحاول استفزازه .

٤. **مهارة حل المشكلة، والتحكم في الانفعالات.**

٥. **التعاون:** وتعني مساعدة الآخرين وتلبية احتياجاتهم، والتعاون المتبادل، وتتضمن مهارة تقديم المساعدة، ومهارة المشاركة في الأعمال الجماعية.

٦. **التعاطف:** وهي السلوك الذي يوضح قدرة الفرد على تفهم مشاعر الآخرين واحترامها، وتتضمن مهارتي الإحساس بمعاناة الآخرين، واحترام مشاعرهم.

٧. **التواصل مع الأقران:** وتعني قدرة الفرد على التفاعل مع أقرانه في المواقف الاجتماعية، وتكوين الصداقات، والتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي بصورة مرنة، وتتضمن مهارتي التواصل اللفظي وغير اللفظي.

يتضح من خلال العرض السابق طبيعة التأثير والعلاقة بين أشكال التفاعل الأسري والمهارات الاجتماعية، والتي يسعى الباحث في الكشف عن طبيعة هذه العلاقة بين المتغيرين من خلال الإجابة على سؤال الدراسة الرئيس وتساؤلاتها الفرعية التي أوردها الباحث في مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة

تهدف عملية التنشئة الأسرية إلى تعميق المسؤولية الاجتماعية عند الأبناء، وتؤكد الدراسات التي أجريت في بحث التفاعلات الأسرية أنّ أشكال التفاعل الأسري لا تخضع لنمطٍ واحد، بل تختلف من أسرة لأخرى ومن مجتمع لآخر، وتتأثر بالتغيرات التي تطرأ على الأسرة والمجتمع، كالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها من التغيرات، وعليه تتحدد أوضاع النشىء في حاضرهم، و مستقبلهم كراشدين، من خلال المراحل العمرية التي يمرون بها وأشكال التفاعلات الأسرية التي يتلقونها، حيث يتم

تشكيل شخصياتهم وصقلها، وللآباء والأمهات دورٌ حيوي في هذه العملية باعتبارهم قدوة مباشرة يقدموا لأبنائهم خبراتهم وسلوكاتهم التي يمكن تقليدها والتصرف في ضوئها، وتستقي بعض الأسر هذه الأساليب في معاملة أبنائها من ثقافة، وقيم، وعادات المجتمع الذي توجد فيه (القحطاني، ٢٠٠٢). كما تعد الأسرة حقل اهتمام للعديد من العلوم في المجتمعات الإنسانية، وتكمن أهميتها؛ كونها تحتضن الفرد منذ ولادته، وتُشكل حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، وتترك أثراً بعيد المدى في جوانب شخصيته، وقد تعددت الأنماط المتبعة في التنشئة الأسرية من قبل الوالدين أو أحدهما، فإذا كانت مثيرة لمشاعر الخوف والقلق وعدم الشعور بالأمن والإحباط؛ ترتب على ذلك سوء توافق الأبناء الشخصي والاجتماعي، أمّا التنشئة التي تقوم على الحب والاحترام وإشباع الحاجات، يترتب عليها تنشئة أفراد يتمتعون بالصحة النفسية ولديهم القدرة على التكّيف مع أنفسهم ومجتمعهم (الشريفين، ٢٠٠٩)، وينعكس ذلك على طبيعة المهارات التي يمتلكونها وشكل التفاعل الذي يتواصلون به مع أسرتهم.

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية على أهمية العلاقة بين أشكال التفاعل الأسري والمهارات الاجتماعية لدى الأبناء، وفقاً للمعايير الاجتماعية والثقافية الخاصة بكل مجتمع، ومهارات تنظم أساليب وأشكال التفاعل بين الأفراد، كدراسة (Kellerhals, Montandon and Ritschard,١٩٩٢; Winter &Yaffe,٢٠٠٠; Connell & Prinz,٢٠٠٢; Chuang Yao,٢٠٠٥; Hargrove, Inman, Crane,٢٠٠٥; mota, ٢٠٠٨; Jaime; Bun, Susan,٢٠٠٩; Chao, ٢٠١١) وكذلك ركزت نتائج بعض الدراسات العربية كدراسة (المؤيد،١٩٩٠؛ والسلطي،١٩٩٤؛ والذويب،٢٠٠٢؛ وبدارنه،٢٠١١؛ والوايلي،٢٠١٤) على شكل ونوع التفاعل الأسري ودوره في صقل وتكوين شخصية

الفرد، بما ينعكس إيجاباً على مهارات الحياة العامة لدية، والمهارات الاجتماعية بشكلٍ خاص؛ إضافة إلى تحقيق الصحة النفسية والاجتماعية والبنائية في شخصيته. من هنا، يتحدد غرض هذه الدراسة باستقصاء العلاقة بين أشكال التفاعل الأسري والمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما العلاقة بين أشكال التفاعل الأسري والمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك؟** وبالتحديد تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما أكثر أشكال التفاعل الأسري (شكل التفاعل الأبوي، شكل تفاعل الأم) انتشاراً لدى أفراد الدراسة، وما هي أبعاد المهارات الاجتماعية الأكثر انتشاراً لديهم ؟
- ما العلاقة بين أشكال التفاعل الأسري والمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال التفاعل الأسري لدى عينة الدراسة تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، مستوى تعليم الوالدين).
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، مستوى تعليم الوالدين).
- هل يمكن التنبؤ بالمهارات الاجتماعية من خلال أشكال التفاعل الأسري لدى عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين أشكال التفاعل الأسري والمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك؟

- معرفة الفروق الإحصائية في أشكال التفاعل الأسري، والمهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، مستوى تعليم الوالدين).
- التعرف على إمكانية التنبؤ بالمهارات الاجتماعية من خلال أشكال التفاعل الأسري لدى عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من **الجانب النظري** كونها امتداداً للدراسات التي تهتم باستقصاء العلاقة بين أشكال التفاعل الأسري والمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بشكل عام، وطلبة جامعة اليرموك في البيئة الأردنية بشكل خاص؛ مما يوضح الفهم حول أهمية المهارات الاجتماعية لهذه الفئة، كما تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية موضوع المهارات الاجتماعية والأبعاد المكونة لها، وندرة الدراسات والبحوث التي تناولتها من الجانب الوصفي سواءً في البيئات الأجنبية أو البيئات العربية على الرغم من كونه من الموضوعات التي أثارت اهتمام العديد من الباحثين العرب حديثاً. كما أنها تمثل السلوكيات النوعية التي تؤدي إلى نتائج اجتماعية مرغوب فيها، وهي مؤشر جيد لصحة الفرد النفسية، إضافة إلى أهمية امتلاك الأفراد للمهارات الاجتماعية في الحياة، نظراً لما يمر به المجتمع من تغيراتٍ سريعة تتطلب من الأفراد امتلاك المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من التلاؤم والتكيف مع ظروف المجتمع وتغيراته، فهي ضرورية في جميع مواقف الحياة المختلفة، ولا يمكن تحقيق وجود إنساني سليم دون إدراك الوجود الاجتماعي بكل صوره، فالإنسان كائنٌ اجتماعي مفطور على التفاعل الاجتماعي، ويحمل في أعماق نفسه غريزة حب الاجتماع والعيش ضمن الجماعة. وتكمن الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يمكن أن يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان،

وما يمكن أن تقدمه من معرفة لأولياء الأمور والمعلمين والمرشدين النفسيين، حول أشكال التفاعل الأسري وعلاقته بالمهارات الاجتماعية، وإعداد الخطط والبرامج الإرشادية لذلك.

التعريف بمصطلحات الدراسة:

- **أشكال التفاعل الأسري:** تبنى الباحث تعريف معدة المقياس الاصطلاحي لأشكال التفاعل الأسري "بأنها الممارسات السلوكية الوالدية تجاه الأبناء والمتمثلة في ثلاثة أشكال من التفاعل هي: (الشكل الأوتوقراطي، والشكل الديمقراطي، والشكل المتساهل)". والتعريف الإجرائي"بأنه طريقة التعامل الأسرية (الأب، الأم) مع الابن، كما أنها تعني جميع السلوكات والاتجاهات والآراء التي يتفاعل فيها الفرد مع أسرته، وردة الفعل التي يتلقاها من هذا التعامل". وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية (الذويب،٢٠٠٢، ص ٧).
- **المهارات الاجتماعية:** يعرفها كومبس وسلابي (Combs & Slaby,١٩٧٧, P.١٦١)بأنها القدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين في سياق اجتماعي معين بما يحقق النفع المتبادل بطريقة مقبولة اجتماعيا. وتبنى الباحث التعريف الإجرائي لمعدة المقياس عبد الحميد (٢٠١٢) والذي تعرف فيه المهارات الاجتماعية بأنها "قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين بطريقة فعالة وإيجابية."ويندرج تحت هذا التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية -Socail Skills الأبعاد التالية: العلاقات مع الأقران Peer- Relations إدارة الذات - Self Management المهارات الأكاديمية Academic Skills، الطاعة Compliance

التوكيدية Assertion. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية (عبد الحميد،٢٠١٢، ص ٦٥٥).

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الحدود الموضوعية على أشكال التفاعل الأسري، والمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك.
- **الحدود المكانية:** تتمثل بجميع طلبة البكالوريوس الملتحقين بالدراسة في جامعة اليرموك.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦.

الدراسات السابقة

قام المؤيد (١٩٩٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على أبعاد التفاعل الأسري في حالة وجود أبناء معاقين. وتكونت عينة الدراسة من (٦١٤) فرداً من الأسر البحرينية، منها (٦٠) أسرة لديها أبناء في مؤسسات الإعاقة الذهنية الشديدة والبسيطة، و (٦٠) أسرة ليس لديها أبناء معاقين. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسر المعوقين ذهنياً وأسر الأطفال العاديين في بعد صراع التفاعل الأسري، وفي أبعاد النمو الشخصي باستثناء بعد التوجه نحو القيم الدينية والخلقية، وفي أبعاد النظام لصالح مجموعة أسر الأطفال العاديين، كما وجدت فروق بين مجموعتي الإعاقة الذهنية الشديدة والبسيطة في بعد صراع التفاعل الأسري، وفي أبعاد النمو الشخصي بإستثناء بعد التوجيه المهني، وفي بعد التنظيم لصالح مجموعة أسر ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، وللمقارنة بين مجموعة الإعاقة الذهنية البسيطة والأطفال العاديين. وجاءت الفروق في ثلاثة أبعاد تمثلت في التوجه العقلي، والثقافي، والترويحي في أبعاد النمو

الشخصي، والضبط من أبعاد النظام، واتضح وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الأطفال العاديين في درجة التطابق الأسري حينما تمت المقارنة بمجموعات ذوي الإعاقة الذهنية.

كما قام كيلارز ومونتاندو وريتشارد (Kellerhals, Montandon and Ritschard,١٩٩٢) بدراسة حول أشكال التفاعل الأسري والوضع الاجتماعي والأساليب التعليمية. كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للوالدين والأسلوب التعليمي، وبينت نتائج الدراسة أنّ تركيز الآباء على الأسلوب الأوتوقراطي خاصة في الطبقات الدنيا وخاصة فيما يتعلق بدوافعهم الشخصية، كما بينت النتائج أن أشكال التفاعل بين الطفل والوالدين هو الشكل "السلطوي" خاصة في الطبقات الوسطى.

أمّا دراسة السلطي (١٩٩٤) فهدفت إلى التعرف على أشكال التفاعل الأسري والسلوك العدواني لدى طلبة الصفين السابع والثامن الأساسيين في مدارس محافظة عمان الكبرى التابعة لوكالة الغوث الدولية. تكونت عينة الدراسة من (١١٨١) طالباً وطالبة من طلبة الصفين السابع والثامن. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر لكل من شكل التفاعل الأوتوقراطي للأم، وعدم وجود اتساق على السلوك العدواني عند الأبناء، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر لتآلف شكلي التفاعل للأب والأم معاً على السلوك العدواني عند الأبناء.

كما قام الرومي (١٩٩٦) بدراسة أثر أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة في التفاعل الاجتماعي المدرسي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (٣٥٥) طالباً من طلبة المدارس الابتدائية في مدينة الرياض. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي المدرسي، كما بينت النتائج أيضاً أنّ بعض أساليب

التنشئة يكون تأثيره مباشرة مثل أسلوب التشجيع والتدعيم، ومنها ما يكون تأثيره غير مباشر مثل أسلوب إتاحة حرية التعبير للأبناء، ومن الأساليب ما ليس له علاقة بالتفاعل الاجتماعي المدرسي مثل أسلوب تنظيم الوقت، كما تبين أنّ الأسرة السعودية تميل إلى استخدام الأساليب الإيجابية بشكلٍ أكبر من الأساليب السلبية في تفاعله الاجتماعي مع أبنائهم، ووجدت النتائج عدم وجود فروق في أساليب التنشئة تعزى لخصائص الأسرة.

كما قام ونتر ويافي (Winter &Yaffe,٢٠٠٠) بدراسة حول انضباط الطلاب في السنة الجامعية الأولى وعلاقتها بأشكال التفاعل الأسري لديهم. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٨) طالباً وطالبة في الجامعات الكندية. بينت نتائج الدراسة أن شكل التفاعل الديمقراطي هو السائد؛ كونه يقوم على الحوار والمناقشة والاستماع للأبناء، ويسهم في تحقيق التكيف الجامعي لدى الطلبة، ويحقق درجة من الرفاه النفسي، كما بينت النتائج وجود علاقة إيجابية بين شكل التفاعل الأبوي والتكييف الجامعي لديهم، وأشارت أنّ شكل التفاعل الأوتوقراطي يؤثر سلباً على الأداء والتكييف الجامعي.

كما قام كل من كونيل وبرينز (Connell & Prinz,٢٠٠٢) بدراسة حول تأثير رعاية وتفاعل الأم لطفلها على الاستعداد المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طلبة المدارس الأفريقية. تكونت عينة الدراسة من (٤٧) طفلاً تم اختيارهم عشوائياً من عدة مدارس. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تفاعل بين متغيرات الدراسة الثلاث (التفاعل الأبوي، الاستعداد المدرسي، المهارات الاجتماعية)، وارتبط الاستعداد المدرسي لدى عينة الدراسة بكل من مستوى تعليم الأم، والتفاعل بين الأطفال ووالديهم، والمهارات الاجتماعية، وجاء بُعد مهارات الاتصال في أعلى هذه المهارات، وبينت النتائج إمكانية التنبؤ بنوعية التفاعل الأسري من خلال المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

وأجـرى رتغـر وماجـا ووايـم (Rutger, Maja, &Wim,٢٠٠٢) دراسـة بعنـوان الممارسات الوالدية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية في مرحلة ما قبل المراهقة لمعرفة مـدى تـأثير أسـاليب المعاملـة الوالديـة علـى العلاقـات الاجتماعيـة للأقـران. تكونـت عينـة الدراسـة من (٥٠٨) طالباً وطالبة. بينت نتائج الدراسـة تأثير أسـاليب المعاملة الوالدية على المهارات الاجتماعية لدى الطلبة في مرحلة ما قبل المراهقة مثل الاسـتجابة، والطاعـة، والتماسـك، والحكـم الـذاتي، والنـشاط مـع الأقـران، والـدعم الاجتمـاعي. ووجـدت نتـائج الدراسـة ضبط الوالدين لمهارات أبنائهم الاجتماعية، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغيري العمر والجنس في المهارات الاجتماعية، بينما وجـدت فـروق تبعاً للمناخ الأسري، والتحكم في نوعية العلاقة الاجتماعية، وطبيعة التعلق بالوالدين.

وقامـت الـذويب (٢٠٠٢) بدراسـة العلاقـة بـين أشـكال التفاعـل الأسـري والتكيّـف الطلابي لدى طلبة الجامعة الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (١١٤٠) طالباً وطالبة. أشـارت نتائج الدراسـة إلى أنّ طلبة الجامعة الأردنية الذين تلقوا شـكل التفاعـل الأوتوقراطي من الأب كـانوا أكثر تكيّفـاً في الجانـب الانفعـالي، فـي حـين أنّ الـذين تلقـوا شـكل التفاعـل الـديمقراطي مـن الأم كـانوا أكثر تكيّفـاً فـي الجانـب الأكـاديمي، أمّـا الـذين تلقـوا شـكل التفاعل الخليط من الأم فكانوا أكثر تكيّفاً في الجانب الانفعالي، كما بينت النتائج وجود أثر للتفاعـل بـين شـكل التفاعـل الأبـوي وجـنس الابـن علـى الجانـب الأكـاديمي، والدرجـة الكلية لصالح الإناث، وأظهرت الإناث اللاتي يمارس آباؤهن الشكل الديمقراطي تكيفاً أعلى من الـذكور فـي الجانـب الأكـاديمي والاجتماعي والتعلق بالجامعـة التي يدرسـن بها على الأبعاد الفرعية لأشكال التفاعل مع الأم والدرجة الكلية للأداة ككل.

كما أجـرى الأمير (٢٠٠٤) دراسـة هـدفت إلى معرفـة أنمـاط التنشـئة الاجتماعيـة فـي الأسرة والمدرسـة فـي الأردن وعلاقتـه بالمهارات الأكاديميـة والتفـوق المدرسـي. تكونـت

عينة الدراسة من (٦٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الصفوف السابع والثامن والتاسع. بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة، والمهارات الأكاديمية لدى المراهقين، وكذلك وجود علاقة ارتباطيه بين نمط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة والجنس، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للوالدين ونمط التنشئة الاجتماعية الإيجابي.

كما قام الزهيري (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة الموصل. تكونت عينة الدراسة من (١٥٠٤) طالباً وطالبة موزعين على عدد من المستويات. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح، كما بينت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي، ومستوى الطموح الأكاديمي والمهني لدى الطلبة، وكذلك وجدت فروق في أبعاد التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق في التفاعل الاجتماعي تعزى للتخصص الدراسي (علمي ، إنساني).

وبحث شوانج ياو (Chuang Yao,٢٠٠٥) آثار نمط التفاعل الأسري على التوافق والسعادة الأسرية، وفق نظرية العلاقات التفاعلية بين الأشخاص. تكونت عينة الدراسة من (٢٤٥) أسرة لاستكشاف التفاعل العلاقاتي بين أربعة أعضاء من كل أسرة هم: الأب، والأم، والابن، والابنة من خلال استخدام مقياس يهدف إلى تقييم نمط التفاعل بينهم ويشتمل على (الحب، الإنتاجية، الاستبداد، العدائية، الاحترام، طبيعة العلاقة الأسرية). أشارت نتائج الدراسة أنّ نمط التفاعل السائد لدى عينة الدراسة هو النمط الوجداني مما ينعكس على الانسجام والتوافق الأسري وطبيعة العلاقات بينهم، وكذلك وجدت النتائج أنّ نمط السلطة في الأسرة انعكس بشكل إيجابي لضبط بعض

القضايا داخل الأسرة كتوقع الدور، وتحقيق التكامل، كما ارتبطت أنماط التفاعل بما يتواءم مع نظرية التفاعل العلاقاتي داخل الأسرة.

كما قام هارجروف وإنمان وكرين (Hargrove, Inman, Crane,٢٠٠٥) بدراسة حول أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالتخطيط المهني والمواقف المختلفة لدى عينة من المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (١٢٣) مراهقاً استجابوا على مقياس الهوية المهنية، ومقياس أشكال التفاعل الأسري، والتخطيط نحو المواقف الاجتماعية في الحياة. بينت نتائج الدراسة أنّ نوعية العلاقات الأسرية هي التي تقوم على التفاعل البناء وتشجيع أفراد الأسرة على التعبير عن مشاعرهم ومشكلاتهم، كما بينت النتائج إمكانية التنبؤ للتخطيط المهني والوظيفي من خلال أشكال التفاعل الأسري، وبينت أن أسلوب التفاعل الديمقراطي يتيح للأبناء الاختيار المهني وفقاً لميولهم، وعلى العكس من ذلك في أسلوب التفاعل الاستبدادي.

وأجرى ديروز وسننس وفانستينكست Duriez, Soenens & (Vansteenkiste,٢٠٠٧) دراسة هدفت التعرف إلى مدى تشجيع الوالدين في بناء الأهداف وأبعاد نمط المعاملة الأسرية وخضوع الأبناء للسلطة الوالدية (الطاعة). تكونت عينة الدراسة من (٩٥٦) طالباً من المرحلة الثانوية. أشارت النتائج أنّ نمط المعاملة الأسرية يتنبأ بدرجة خضوع الأبناء للسلطة (الطاعة)، حيث أنّ الأسلوب الديمقراطي لم يرتبط مع خضوع الأبناء للسلطة، وارتبط نمط المعاملة الدكتاتوري طردياً وبمستوى متوسط مع كل من خضوع الأبناء للسلطة، والتوجه نحو السيطرة الاجتماعية لدى الوالدين.

وقام موتو (Mota, ٢٠٠٨) بدراسة بعنوان المهارات الاجتماعية والمتغيرات العلاقاتية لدى الشباب، هدفت إلى معرفة كيفية تنمية المهارات الاجتماعية لدى الشباب

في ظل متغيرات علاقاتية متباينة داخل الأسرة. أكدت نتائجها أنّ المشكلات المرتبطة بالأسرة ذات تأثير سلبي على قدرة الشباب على تنمية المهارات والقدرات الاجتماعية وأنّ المشكلات الأسرية تتسبب في اضطرابات سلوكية وعاطفية لدى الشباب مما يؤثر بشكلٍ سلبي على مجمل حياته ومشاكله الاجتماعية.

وأجرى عبيدات (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (٥٨٢) طالباً وطالبة. كشفت النتائج أنّ أكثر الأنماط شيوعاً لدى أسر أفراد عينة الدراسة هو النمط الديمقراطي، يليه نمط الحماية الزائدة، يليه نمط الإهمال، وجاء النمط التسلطي في المرتبة الأخيرة. كما أظهر أفراد الدراسة مستوىً مرتفعاً من فاعلية الذات، وأخيراً كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات تعزى إلى متغير نمط التنشئة الأسرية ولصالح النمط الديمقراطي.

كما قام جيم وبون وسوزان (Jaime; Bun,& Susan,٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى معرفة دور الجنس في أنماط التفاعل الأسري، بلغ عدد المشاركين في الدراسة (٣٥٨) مشتركاً من الآباء والأمهات والابناء الأول والثاني من حيث الترتيب الميلادي في الولايات المتحدة الأمريكية. كشفت النتائج أنّ هناك أربعة أنماط من التفاعل الأسري وهي: النمط العادل، والنمط التقليدي، والنمط المتأرجح، والنمط التسلطي، وبينت نتائج الدراسة أيضاً أنّ هذه الأنماط ارتبطت بعدد من العوامل مثل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وذكرت النتائج أنّ هذه الأنماط تختلف وفقاً للصراعات والظروف التي تمر بها الأسرة.

كما قام أندرو وكاري (Andrew& Carrie,٢٠١٠) بدراسة حول التفاعلات الأسرية اليومية في كل من أمريكا اللاتينية، والفلبين وشرق أسيا وبعض الخلفيات الأوربية لدى

الشباب، حيث درست التفاعل بين أفراد الأسرة والإخوة والوالدين، وبحثت دور الأنشطة الأسرية في التخفيف من الضغوط النفسية وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الشباب. تكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) مراهقاً، تمت دراسة تفاعلاتهم الأسرية لمدة (١٤) يوماً، حيث تم متابعة أنشطتهم في المدرسة والبيت ومع الأقران كذلك. بينت نتائج الدراسة أنّ نمط التفاعل الأسري المتبع داخل الأسرة يحدد مستوى الأنشطة التي يمارسها المراهقون، كما بينت النتائج وجود فروق في نمط التفاعل الأسري يعزى إلى وقت فراغ الوالدين، ووجود فروق دالة إحصائياً في نمط التفاعل ومستوى المهارات الاجتماعية التي يمتلكها الشباب تعزى لعدد الأشقاء داخل الأسرة، إضافة إلى وجود فروق في درجة التفاعل ونوعيته تعزى إلى حجم الصراعات بين الوالدين.

وهدفت دراسة المنصوري والبدارن (٢٠١٠) إلى الكشف عن مستوى كل من التفاعل الاجتماعي و المساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي بجامعة البصرة، ومعرفة دلالة الفروق في مستوى كل منهما وفقاً لمتغيري (الجنس، والمرحلة الدراسية). وكذلك معرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي و المساندة الاجتماعية إن وجدت. تألفت عينة الدراسة من (١٠١) طالباً وطالبة. أشارت نتائج الدراسة أنّ مستوى التفاعل الاجتماعي، والمساندة الاجتماعية مرتفع لدى طلبة الإرشاد النفسي، ووجدت فروق دالة إحصائياً في التفاعل الاجتماعي بين الذكور والإناث من أفراد العينة ولصالح الذكور، في حين لا توجد فروق حسب المراحل الدراسية، وعدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية ووفقاً لمتغير الجنس، والمراحل الدراسية، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفاعل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية في التخصص.

كما قام كاو (Chao, ٢٠١١) بدراسة لفحص العلاقة بين أشكال التفاعل الأسري والوالدين في تايوان، حيث تم فحص ثمانية أشكال من التفاعل الأسري هي: العلاقة

العاطفية، التعاطف، أسلوب التقييد، والأسلوب الديمقراطي، والأسلوب السلطوي، والصراع، والأسلوب التطوري، وأسلوب اللامبالاة، والأسلوب الدفاعي. بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في أنواع العلاقة والتفاعل بين الذكور والإناث، وبينت النتائج أنّ الأمهات أكثر تعاطفاً من الآباء في علاقاتهم داخل الأسرة، وكذلك تبين أنّ الأطفال أكثر تقيداً من غيرهم من الأبناء، ويمتازون بالإذعان.

وبحث بدارنة (٢٠١١) بدراسته أنماط التفاعل الأسري السائدة وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبةً من طلبة المدارس. أشارت نتائج الدراسة أنّ نمط الحماية الزائدة كان هو النمط السائد لدى أفراد عينة الدراسة، في حين أنّ النمط النموذجي كان أقل أنماط التفاعل شيوعاً لدى مجتمع الدراسة، وتبين وجود علاقة إيجابية بين النمط النموذجي وتقدير الذات، ووجود علاقة سالبة بين نمط الحماية الزائدة، والنمط النابذ، وتقدير الذات لدى أفراد الدراسة.

وقام ألفريد وكوناي (Alfred, & Konnie,٢٠١٣) بدراسة حول تأثير أنماط الأبوة والأمومة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، بهدف التعرف على مدى تأثير أشكال التفاعل الوالدية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال. تكونت عينة الدراسة من (٤٨٠) طفلاً في بداية مرحلة المراهقة و(١٦) مدرساً. أشارت نتائج الدراسة أنّ نمط التفاعل الديمقراطي يُسهم في تطوير وتعزيز المهارات الاجتماعية لدى المراهقين، والتي كانت تهتم بتنمية مهارات التوافق، والتفاهم والحوار المنطقي بينهم. بينما نمط التفاعل المتسلط مبني على أسس وقواعد صارمة وتهديد مستمر، وبعض العقوبات اللفظية والجسدية للأبناء. كما بينت النتائج وجود فروق في الكفاءة والمهارات الاجتماعية بين الأبناء استناداً إلى نمط التفاعل الوالدي ولصالح نمط التفاعل الديمقراطي مقارنة بالأنماط الأخرى.

وهدفت دراسة الوايلي (٢٠١٤) إلى التعرف على التنشئة الأسرية والتفاعل الاجتماعي مع الأنشطة اللاصفية "دراسة ميدانية على طالبات الصف الثالث متوسط في مدينة بريدة". تكونت عينة الدراسة من (٣٢٢) طالبة. أشارت نتائج الدراسة أنّ الطالبات اللاتي يشاركن في الأنشطة اللاصفية والاجتماعية يجدن مستوىً مرتفع من الضبط الأسري، واتضح كذلك أنّ المصدر القائم على رعاية البنت وتنشئتها في البيئة السعودية والمسؤول عن انضباطها هي الأم حيث تركز الأسر على الانضباط السلوكي للبنت، كما بينت النتائج أنّ الطالبات المتفاعلات مع أنشطة المدرسة ومهاراتها الاجتماعية يتلقين معاملة أسرية متميزة جداً، وأنّ الأسرة تحرص على ارتفاع مستوى البنت الدراسي، ووجدت نتائج الدراسة علاقة بين التفاعل الاجتماعي وأشكاله ونوعية المشاركة في الأنشطة اللاصفية التي تدعمها وتشجعها الأسرة، وأوضحت دور الأم في دعم عملية التواصل مع الطالبة.

كما قام سايرا (Saira,٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين أنماط التفاعل الوالدي وعلاقته بكل من احترام الذات والقلق الاجتماعي لدى عينة من الإناث. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة من المدارس الثانوية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين القلق الاجتماعي واحترام الذات، حيث إن تدني تقدير الذات يسبب القلق الاجتماعي وخاصة مع نمط التفاعل التسلطي مع الفتيات، ويرتبط القلق الاجتماعي سلباً مع نمط التفاعل الوالدي المتساهل، ووجدت نتائج الدراسة علاقة طردية بين أسلوب التفاعل الوالدي الديمقراطي والقلق الاجتماعي.

وقام كول (Kol,٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى تحديد الآثار المترتبة على أنماط التفاعل الأسري و المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من(٦-٥) سنوات من خلال استطلاع أولياء الأمور، حيث تمثلت مشكلة الدراسة الرئيسية في طرح سؤال

حول تأثير أنماط التفاعل الأسري على المهارات الاجتماعية للأطفال وفقاً لاختلاف أنماط التفاعل كالنمط الديمقراطي، والسلطوي، والمهمل، أو النمط الواقعي. تكونت عينة الدراسة من (٢٣١) طفلاً وولي أمر. أشارت نتائج الدراسة أن النمط الديمقراطي يؤثر على المهارات الاجتماعية للطفل بشكل إيجابي حيث أنهم يمتلكون مهارات اجتماعية أعلى كالتعامل مع الآخرين، وإدارة الغضب، و القدرة على التكيّف مع التغيرات الاجتماعية، والقدرة على التعامل مع ضغوط الأقران، ومهارات التعبير عن الذات لفظياً، ومهارات ضبط النفس، ومهارات الاستماع والعمل وغيرها من مهارات الحياة المرتبطة بالجانب الاجتماعي، في حين أنّ الأنماط الأبوية الأخرى (الوقائية) تؤثر سلباً على الأطفال في قدرتهم على اكتساب هذه المهارات وتنميتها في حياتهم، إضافة إلى أنّ الأنماط الدكتاتورية والقمعية أكثرها تأثيراً سلبياً عليهم، حيث بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأساليب القمعية والأساليب الدكتاتورية والتسلطية في التعامل مع الأبناء.

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنّها تناولت أشكال التفاعل الأسري وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وبعض المتغيرات المختلفة لدى شرائح متعددة من المجتمع كالأطفال وأولياء الأمور، والمراهقين، وأساتذة المدارس والمربين، وطلبة الجامعة وغيرهم، في حين تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بحثها لأشكال التفاعل الأسري من حيث الأهداف، والفئة المستهدفة، والأدوات المستخدمة، وأسلوب الدراسة المستخدم في منهجية البحث (المنهج الوصفي / الارتباطي والمقارن)، كدراسة جاو (Chao, ٢٠١١)، ودراسة جيم وبون وسوزان (Jaime; Bun, Susan,٢٠٠٩)، ودراسة الذويب (٢٠٠٢)، ودراسة السلطي (١٩٩٤)، في حين أنها تختلف عن بعض الدراسات السابقة من حيث الأهداف، وحجم العينة، والبيئة التي أجريت فيها الدراسة،

إضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت بها الدراسة الحالية، إلاّ أن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة المجتمع الذي طبقت فيه، وأدوات الدراسة، وحجم العنية إذا ما تم مقارنتها مع عينة الدراسات السابقة، ومكان إجرائها، إضافة إلى أنّ الدراسات السابقة بحثت أشكال التفاعل الأسري، وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية الأخرى، بيدَ أنّ الدراسة الحالية اهتمت بدراسة أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات المختلفة (النوع الاجتماعي، التخصص، ومستوى تعليم الوالدين) باعتبارها عوامل مهمة لمعرفة أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى أفراد الدراسة، إضافة إلى خصوصية مجتمع الدراسة حيث تعتبر من الدراسات القليلة التي بحثت أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية في المجتمع العربي بشكلٍ عام، ومكان إجراء الدراسة على طلبة الجامعة بشكلٍ خاص في حدود إطلاع الباحث.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفيّ الارتباطي المقارن Descriptive Analysis الذي حدد الغرض منه أبو علاّم (٢٠٠١، ص٨٦) "بأنه يتمثل بتحديد وجود علاقة أو عدم وجودها بين متغيرات الدراسة، أو استخدام العلاقات الارتباطية في عمل تنبؤات، وتتناول الدراسات عدداً من المتغيرات التي يعتقد أنها ترتبط بمتغير رئيسي مع متغير آخر ثانوي".

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس المنتظمين بجامعة اليرموك في المملكة الأردنية الهاشمية، موزعين على ثلاث كليات داخل الجامعة تم اختيارها من خلال السحب العشوائي وهذه الكليات هي (التربية، والشريعة، والعلوم)، خلال

الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ استجاب أفراد الدراسة على مقياس أشكال التفاعل الأسري، ومقياس المهارات الاجتماعية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٨٣) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس المنتظمين بالدراسة في جامعة اليرموك، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث قام الباحث بتحديد الكليات داخل الجامعة، ثم تحديد الأقسام داخل الكليات، واختيار الطلبة عشوائياً من الأقسام بعد الإختيار العشوائي للكليات، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيراتها الديموغرافية. وقد تم استبعاد الاستجابات التي لم تستوف شروط التحليل، والتي لم يُجب الطلبة على كافة فقراتها، وبذلك يصبح عدد أفراد عينة الدراسة التي خضعت للمعالجة الإحصائية (٤٥٢) طالباً وطالبة. ويبين الجدول(١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها الديمغرافية (النوع الاجتماعي، التخصص، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).

المتغير	المستوى بالسنوات	العدد	النسبة المئوية %
النوع الإجتماعي	الذكور	١٧٤	٣٨,٥٪
	الإناث	٢٧٨	٦١,٥٪
	المجموع	٤٥٢	١٠٠٪
التخصص	الدراسات الإنسانية	١٧١	٣٧,٨٪
	الدراسات الشرعية	١٣٤	٢٩,٦٪
	الدراسات العلمية	١٤٧	٣٢,٥٪
	المجموع	٤٥٢	١٠٠٪
مستوى تعليم الأب	ثانوي	٢٢٤	٤٩,٦٪
	جامعي	١٨٤	٤٠,٧٪
	دراسات عليا	٤٤	٩,٧٪
	المجموع	٤٥٢	١٠٠٪

المتغير	المستوى بالسنوات	العدد	النسبة المئوية %
مستوى تعليم الأم	ثانوي	٢٤٤	٥٤,٠٪
	جامعي	١٧٠	٣٧,٦٪
	دراسات عليا	٣٨	٨,٤٪
	المجموع	٤٥٢	١٠٠٪

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس أشكال التفاعل الأسري، ومقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين، وفيما يلي وصفاً لهذه الأدوات:

أولاً: مقياس أشكال التفاعل الأسري

استخدم الباحث مقياس أشكال التفاعل الأسري الذي أعدته الذويب (٢٠٠٢)، والمكون من (٥٠) موقف، مكرر لشكل تفاعل الأب (٢٥) موقف، وشكل تفاعل الأم (٢٥) موقف. ويقيس كل موقف أشكال التفاعل الأسري، والتي تُمثل كلاً منها موقفاً حياً يمر به الفرد، ولكل فقرة ثلاثة اختيارات يختارها المفحوص (أ، ب، ج) والتي يعكس كل منها شكلاً من أشكال التفاعل الأسري (التفاعل الأوتوقراطي، والتفاعل الديمقراطي، والتفاعل المتساهل). ويتمتع المقياس بالخصائص السيكومترية المناسبة لإستخدامة.

وتتحدد الاستجابة على المقياس بدرجة اختيار المستجيب لإحدى المواقف التي تُبين نوع التفاعل المتبع في الأسرة. ولأغراض الدراسة الحالية تم التحقق من خصائص المقياس السيكومترية حيث تم التحقق من صدق محتوى المقياس بعرضه على عددٍ من المختصين في الإرشاد النفسي والتربوي؛ وعلم النفس، والقياس والتقويم في جامعة اليرموك؛ بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة والفئة المستهدفة، ولتحديد مدى قياس كل فقرة من فقرات المقياس للبعد

الـذي تنتمـي لـه، إضـافة إلـى ملاءمـة الـصياغة اللغويـة للفقـرات، وفـي ضـوء ملحوظـات المحكمين لم تحذف أية فقرة من فقرات المقياس، في حين جرى تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، واحتفظ المقياس بعدد مواقفه المكونة من (٥٠) موقفاً في صورته النهائية لشكلي تفاعل الأب والأم موزعة بينهم بالتساوي. كما قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس على عينة مكونه من (٤٥) طالباً وطالبةً كعينة استطلاعية مماثلة لعينة الدراسة الأساسية، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٥٠ - ٠,٤٧) وهي قيم مرتفعة ومرضية وتشير إلى صدق الاتساق الداخلي للأداة. كما قام الباحث بالتحقق من ثبات الأداة على نفس العينة الاستطلاعية باستخدام معامل ألفا– كرونباك، وثبات الإعادة بفاصل زمني مدته أسبوعان، وقد بلغت قيمة معامل ثبات ألفا– كرونباك لمقياس أشكال التفاعل الأسري (٠,٨٢) وهي قيمة مناسبة لأغراض هذه الدراسة، ويوضح الجدول (٢) معاملات الثبات.

الجدول (٢)

معامل ثبات الإعادة و الاتساق الداخلي (كرونباخ– ألفا)

لمقياس أشكال التفاعل الأسري (N=٤٥)

مقياس أشكال التفاعل	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
شكل تفاعل الأب	٠,٨٣	٠,٨٠	٢٥
شكل تفاعل الأم	٠,٨١	٠,٧٩	٢٥
الدرجة الكلية للأداة	٠,٨٢	٠,٨٠	٥٠

يتبين من الجدول (٢) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ– ألفا ، تراوحت ما بين (٠,٨١– ٠,٨٣)، بينما تراوحت قيم ثبات الإعادة (٠,٨٢ – ٠,٧٩) وهي ملائمة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح مقياس التفاعل الأسري

تكوّن مقياس التفاعل الأسري بصورته النهائية من (٥٠) موقفاً موزعة بالتساوي بين شكلي تفاعل الأب والأم، وتتراوح الخيارات المتاحة لكل موقف بين ثلاثة خيارات الخيار (أ) ويمثل أسلوب التفاعل الأوتوقراطي، والخيار (ب) ويمثل أسلوب التفاعل الديمقراطي، والخيار (ج) ويمثل أسلوب التفاعل المتساهل.

ثانياً: مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين

استخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين الذي أعدته عبد الحميد (٢٠١٢)، بعد التأكد من صلاحية تطبيقه في العديد من البيئات العربية والأجنبية حيث طُبق من قبل ماتسون وآخرون (Matson et al. ١٩٨٣,p٣٣٥) ، وريجيو Riggio, (١٩٩٠,p١٢٧) وشند (٢٠٠٥، ص٣١٤) والفخراني (٢٠١٠) والسيد (١٩٩٨، ص١٣٥) وغيرها من الدراسات التي استخدمت المقياس في مختلف البيئات العربية والأجنبية. وتكون المقياس المطبق في الدراسة الحالية من (٤٥) فقرة، موزعة على خمسة مجالات هي:

١. مجال العلاقات مع الأقران ويتكون من (١٢) فقرة.
٢. مجال إدارة الذات ويتكون من (٦) فقرات.
٣. مجال المهارات الأكاديمية ويتكون (١٠) فقرات.
٤. مجال الطاعة ويتكون من (٧) فقرات.
٥. مجال التوكيدية ويتكون من (١٠) فقرات.

وتقيس كل فقرة المهارات الاجتماعية التي يمارسها الفرد، ولكل فقرة ثلاثة اختيارات يختارها المفحوص (دائما وتعطى ثلاث درجات، وأحيانا وتعطى درجتين، ونادراً وتعطى درجة واحدة)، ويتم عكسها في حال الفقرة السلبية، ويتمتع المقياس بالخصائص السيكومترية المناسبة لاستخدامة. ولأغراض الدراسة الحالية، تم التحقق من صدق محتوى المقياس بعرضه على عددٍ من المختصين في الإرشاد النفسي والتربوي؛

وعلم النفس، والقياس والتقويم في جامعة اليرموك؛ وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة والمستهدفين، ولتحديد مدى قياس كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي تنتمي له، إضافة إلى تحديد مدى ملائمة الصياغة اللغوية للفقرات، وفي ضوء ملحوظات المحكمين لم تحذف أية فقرة من فقرات المقياس، في حين جرى تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات واختصارها، واحتفظ المقياس بعدد فقراته المكونة من (٤٥) فقرة في صورته النهائية. كما قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة بحساب الاتساق الداخلي مستخدماً معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس على عينة مكونه من (٤٥) طالباً وطالبةً كعينة استطلاعية مماثلة لعينة الدراسة الأساسية، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٣ - ٠,٥٨) وهي قيم مرتفعة ومرضية وتشير إلى صدق الاتساق الداخلي للأداة. كما قام الباحث بالتحقق من ثبات الأداة على نفس العينة الاستطلاعية باستخدام معامل ألفا- كرونباك، وثبات الإعادة بفاصل زمني مدته أسبوعان، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا- كرونباخ لمقياس المهارات الاجتماعية (٠,٧٥) وهي قيمة مناسبة لأغراض هذه الدراسة، ويوضح الجدول (٣) معاملات الثبات.

الجدول (٣)

معامل ثبات الإعادة و الاتساق الداخلي (كرونباخ- ألفا) لمقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين(N=٤٥)

المجال	ثبات كرونباك – ألفا	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
العلاقات مع الأقران	٠,٦٩	٠,٨٢	١٢
التوكيدية	٠,٦٦	٠,٨٤	٦
إدارة الذات	٠,٧٢	٠,٨٥	١٠
المهارات الاكاديمية	٠,٧٥	٠,٨٠	٧
الطاعة	٠,٧٣	٠,٨٤	١٠
الدرجة الكلية للأداة	٠,٧٥	٠,٨٢	٤٥

يتبين من الجدول (٣) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ- ألفا، تراوحت ما بين (٠,٦٦-٠,٧٥)، بينما تراوحت قيم ثبات الإعادة (٠,٨٠ – ٠,٨٥) وهي ملائمة لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس أشكال التفاعل الأسري، ومقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين، على عينة مكونة من (٤٥٢) طالباً وطالبة من مستوى طلبة البكالوريوس المنتظمين في جامعة اليرموك، والذين تم اختيارهم عشوائياً من ثلاث كليات داخل الجامعة (كلية التربية، وكلية الشريعة، وكلية العلوم) خلال المحاضرات التدريسية داخل الجامعة، وكذلك تم الاستعانة ببعض الزملاء والزميلات من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لتحقيق أهداف الدراسة، خلال الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ بعد أن تم توضيح تعليمات الاستجابة على المقاييس، مبيناً للمستجيبين سرية نتائج الدراسة، وغايات استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، وبعد حصر الاستبانات تمت مراجعتها من قبل الباحث واستبعاد الاستبانات الناقصة قبل إجراء المعالجات الإحصائية لها.

أساليب المعالجة الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية؛ لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس أشكال التفاعل الأسري، ومقياس المهارات الاجتماعية، كما استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين أشكال التفاعل الأسري، والمهارات الاجتماعية لدى أفراد الدراسة، إضافة إلى استخدام تحليل التباين المتعدد للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات وفقاً لأثر متغيرات الدراسة الديموغرافية، وكذلك اختبار شافيه للتحقق من مصادر

الفروق، وللكشف عن إمكانية التنبؤ بين المتغيرات تم استخدام الانحدار البسيط، كما تم استخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة.

نتائج الدراسة

فيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة التي تتناول أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، كما يلي:

إجابة السؤال الأول

للإجابة على سؤال الدراسة الأول الذي ينص على (**ما أكثر أشكال التفاعل الأسري(شكل التفاعل الأبوي، شكل تفاعل الأم) انتشاراً لدى أفراد الدراسة؟ وما هي المهارات الاجتماعية الاكثر انتشاراً لديهم ؟)** تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس أشكال التفاعل الأسري، ومقياس المهارات الاجتماعية، وذلك كما يلي:

أ. مقياس أشكال التفاعل الأسري

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس أشكال التفاعل الأسري (N=٤٥٢)

شكل التفاعل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شكل التفاعل الأبوي	٤٦,١٥٩٣	٥,٨٣٤٨٥
شكل تفاعل الأم	٤٥,٦٠١٨	٥,٨١٦٩٣
الدرجة الكلية لمقياس أشكال التفاعل	٤٥,٨٨٠٥	٥,٤٢٨١٣

يتبين من الجدول (٤) أن المتوسات الحسابية لشكل تفاعل الأب قد جاء بشكل مرتفع حيث بلغ (٤٦,١٥٩)، وانحراف معياري (٥,٨٣٤)، بينما جاء شكل تفاعل الأم في المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي لشكل تفاعل الأم (٤٥,٦٠١)، وانحراف معياري (٥,٨١٦) أما المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس أشكال التفاعل فبلغ

(٤٥,٨٨٠)، وانحراف معياري (٥,٤٢٨)، كما قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكررات والنسب المئوية لكل شكل من أشكال التفاعل الأسري (والتفاعل الديمقراطي، التفاعل الأتوقراطي، والتفاعل المتساهل)، كما في الجدول (٥).

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات استجابات عينة الدراسة على مقياس أشكال التفاعل الأسري (شكل الأب، شكل الأم).

الاسلوب	شكل الأب				شكل الأم			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرار	النسبة المئوية
الديمقراطي	٢,٧٣	٠,٢٢	٣٠٠	٦٦,٣٧٢٪	٢,٤٦	٠,٣١	٣٧٣	٨٢,٥٢٢٪
الأوتوقراطي	١,٥٠	٠,٤٨	٨٠	١٧,٦٩٩٪	٢,٨٣	٠,١٧	٧٧	١٧,٠٣٥٪
المتساهل	١,٤٦	٠,٥١	٧٢	١٥,٩٢٩٪	١,٧٣	٠,٤٠	٣٨	٨,٤٠٧٪

يتضح من الجدول (٥) أن شكل التفاعل الديمقراطي لشكل الأب جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٣) وانحراف معياري (٠,٢٢)، يليه شكل التفاعل الأوتوقراطي بمتوسط حسابي بلغ (١,٥٠) وانحراف معياري (٠,٨٤)، وفي المرتبة الأخيرة جاء النمط المتساهل بمتوسط حسابي بلغ (١,٤٦) وانحراف معياري (٠٥١.). أما النمط الأوتوقراطي فقد جاء في المرتبة الأولى لشكل تفاعل الأم بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٣) وانحراف معياري (٠,١٧)، يليه شكل التفاعل الديمقراطي بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٦) وانحراف معياري بلغ (٠,٣١)،وفي المرتبة الأخيرة جاء الشكل المتساهل بمتوسط حسابي(١,٧٣) وانحراف معياري (٠,٤٠). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي قام بها

ونتر ويافي (Winter &Yaffe,٢٠٠٠) والتي بينت نتائجها أن شكل التفاعل الديمقراطي هو السائد؛ كونه يقوم على الحوار والمناقشة والاستماع للأبناء، ويسهم في تحقيق التكيف الجامعي لدى الطلبة، ويحقق درجة من الرفاه النفسي، كما أشارت أنّ شكل التفاعل الأوتوقراطي يؤثر سلباً على الأداء والتكييف الجامعي للطلبة. وكذلك تتفق مع نتائج الدراسة التي قام المنصوري والبدارن (٢٠١٠) والتي بينت نتائجها أنّ مستوى التفاعل الاجتماعي ومستوى المساندة الاجتماعية مرتفعان لدى طلبة الجامعة. وتنسجم أيضاً مع نتائج الدراسة التي قام بها هارجروف وإنمان وكرين (Hargrove, Inman, Crane,٢٠٠٥) التي بينت نتائجها أن أسلوب التفاعل الديمقراطي يتيح للأبناء الاختيار المهني وفقاً لميولهم، وعلى العكس من ذلك في أسلوب التفاعل الاستبدادي. وتتفق كذلك مع نتائج الدراسة التي أحراها عبيدات (٢٠٠٨) والتي بينت نتائجها أنّ أكثر أنماط التفاعل الأسري شيوعاً لدى أسر أفراد عينة الدراسة هو النمط الديمقراطي، يليه نمط الحماية الزائدة، يليه نمط الإهمال، وجاء النمط التسلطي في المرتبة الأخيرة.

ويعزو الباحث سبب ارتفاع وتكرار الأسلوب الديمقراطي لدى أفراد الدراسة كأسلوب للتفاعل لدى كل من شكل الأم وشكل الأب بطبيعة وخصوصية مجتمع الدراسة الذي يهتم أولياء الأمور لديهم بالتركيز على تحميل أبنائهم المسؤولية الفردية والاجتماعية، وكونهم يمتلكون مهاراتٍ مرتفعة من الحوار والاتصال والمناقشة والوقوف بشكلٍ جماعي في علاج المشكلات التي تعتريهم، وربما يعود ذلك إلى الانفتاح والتنوع الثقافي، واتساع دائرة العلاقات الاجتماعية ولغة الاتصال بينهم، إضافة إلى كونهم طلبة جامعيين مثقفين ومطلعين يعتبرون أن الأسلوب الديمقراطي هو أكثر الأساليب المناسبة لمرحلتهم العمرية، ومستواهم الأكاديمي.

ب. **مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين، كما في الجدول (٦).

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين (N=٤٥٢)

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	العلاقات مع الأقران	٤١,٤٥٥٨	٩,٩٩١١٤
٢.	ادارة الذات	٣٨,٩٦٢٤	١٣,٦٦٢٠٩
٣.	المهارات الاكاديمية	٣٩,٥٦٤٢	١٢,٥٢٨٩١
٤.	الطاعة	٣٩,١٠٤٠	١٣,٣٩٦٠٧
٥.	التوكيدية	٤١,٤٦٩٠	٩,٩٩٩٤٠
	الدرجة الكلية للمقياس	٤٠,١١١١	١١,٦٨٨٩٥

يتبين من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لمجال التوكيدية كأحد مجالات المهارات الاجتماعية للمراهقين جاء بالمرتبة الأولى حيث بلغ (٤١,٤٦)، يليه في المرتبة الثانية مجال العلاقات مع الأقران بمتوسط حسابي (٤١,٤٥)، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال المهارات الأكاديمية بمتوسط حسابي بلغ (٣٩,٥٦)، وفي المرتبة الرابعة جاء مجال الطاعة بمتوسط حسابي بلغ (٣٩,١٠) بينما حصل مجال إدارة الذات على أقل متوسط حسابي بلغ (٣٨,٩٦)، أمّا الدرجة الكلية للمقياس فبلغت بمتوسط حسابي (٤٠,١١١).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي قام أندرو وكاري (Andrew& Carrie,٢٠١٠) والتي أكدت نتائجها أن مستوى المهارات الاجتماعية التي يمتلكها الشباب تعزى لعدد الأشقاء داخل الأسرة، إضافة إلى وجود فروق في درجة التفاعل ونوعيته تعزى إلى حجم الصراعات بين الوالدين. وكذلك تتوافق مع نتيجة الدراسة التي

قـام بهـا الـوايلي (٢٠١٤) والتـي بينـت نتائجهـا أنّ الطالبـات اللاتـي يـشاركن فـي الأنـشطة اللاصفية والاجتماعية يجدن مستوىً مرتفعا من الضبط الأسري، وأنّ هناك دوراً كبيراً للأم في دعم عملية التواصل مع الطالبة. وتنسجم كذلك مع نتائج الدراسة التي قام بها المنـصوري والبـدارن (٢٠١٠) والتـي أشـارت نتائجهـا أنّ مـستوى التفاعـل الاجتمـاعي، والمساندة الاجتماعية مرتفع لدى طلبة الجامعة (الإرشاد النفسي).

وتنسجم كذلك مع نتائج الدراسة التي أجراها كول (Kol,٢٠١٦) والتي أشارت أن النمط الديمقراطي يؤثر على المهارات الاجتماعية للطفل بشكل إيجابي حيث أنهم يمتلكون مهارات اجتماعية أعلى كالتعامل مع الآخرين، وإدارة الغضب، و القدرة على التكيّف مع التغيرات الاجتماعية، والقدرة على التعامل مع ضغوط الأقران، ومهارات التعبير عن الذات لفظياً، ومهارات ضبط النفس، ومهارات الاستماع والعمل وغيرها من مهارات الحياة المرتبطة بالجانب الاجتماعي.

ويفسر الباحث ارتفاع مهارات العلاقات مع الأقران، والمهارات التوكيدية، بسبب طبيعة المرحلة العمرية وحجم تأثير جماعة الرفاق عليهم، ومن متطلبات هذه المرحلة الاتجاه نحو العلاقات الجماعية أكثر من العلاقات الأسرية والفردية. وويرجع الباحث ارتفاع المهارات التوكيدية، كون أفراد عينة الدراسة ناضجين من حيث النمو النفسي والاجتماعي، ويمتلكون مهارات القيادة، والتعبير عن الذات وتطويرها التي تركز على المهارات التوكيدية، وبناء العلاقات الاجتماعية خاصة مع اتساع الثورة التكنولوجية التي تساعد على الاتصال وتبادل المعلومات عبر قنوات التواصل الاجتماعي الافتراضية التي باتت مصدراً للمعلومات وتبادل الثقافات في الآونة الآخيرة.

إجابة السؤال الثاني

للإجابة على سؤال الدراسة الثاني الذي نص على **(ما العلاقة بين أشكال التفاعل الأسري، والمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك؟)** تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس أشكال التفاعل الأسري، ومقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين، وذلك كما في الجدول (٧).

الجدول (٧)

معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس أشكال التفاعل الأسري ومقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين.

المقياس	الارتباط	أشكال التفاعل الأسري	مقياس المهارات الاجتماعية
أشكال التفاعل الأسري	ارتباط بيرسون	١	**٠,٤٥٤
	الدلالة		٠,٠٠٠
المهارات الاجتماعية للمراهقين	ارتباط بيرسون	**٠,٤٥٤	١
	الدلالة	٠,٠٠٠	

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).**

****دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).**

يتضح من الجدول (٧) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس أشكال التفاعل الأسري والمهارات الاجتماعية للمراهقين، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٤٥٤**) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠). كما قام الباحث باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين مجالات أشكال التفاعل الأسري (شكل الأب، شكل الأم)، ومجالات المهارات الاجتماعية للمراهقين، وكانت النتائج كما في الجدول (٨).

الجدول (٨)

معاملات الارتباط بين مجالات مقياس أشكال التفاعل الأسري، ومجالات مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين (N=٤٥٢).

المجالات	الارتباط	العلاقات مع الأقران	ادارة الذات	المهارات الاكاديمية	الطاعة	بعد التوكيدية	أشكال التفاعل	المهارات الاجتماعية	الأب	شكل تفاعل الأم
العلاقات مع الأقران	ارتباط بيرسون	١	**.٩١٨	**.٩٣٧	**.٩٢٩	**.٩٧٨	**.٥٠٤	**.٩٦٧	**.٤٨٧	**.٤٥٢
	الدلالة		.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠
ادارة الذات	ارتباط بيرسون	**.٩١٨	١	**.٩٧٧	**.٩٩٤	**.٩٢٥	**.٤٠٢	**.٩٨٦	**.٣٦١	**.٣٨٩
	الدلالة	.٠٠٠		.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠
المهارات الاكاديمية	ارتباط بيرسون	**.٩٣٧	**.٩٧٧	١	**.٩٨٣	**.٩٣٥	**.٤٤٠	**.٩٨٨	**.٤٠٣	**.٤١٧
	الدلالة	.٠٠٠	.٠٠٠		.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠
الطاعة	ارتباط بيرسون	**.٩٢٩	**.٩٩٤	**.٩٨٣	١	**.٩٢٥	**.٤١٢	**.٩٩٠	**.٣٧٩	**.٣٨٨
	الدلالة	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠		.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠
بعد التوكيدية	ارتباط بيرسون	**.٩٧٨	**.٩٢٥	**.٩٣٥	**.٩٢٥	١	**.٤٩٧	**.٩٦٧	**.٤٥٩	**.٤٦٧

المجالات	الارتباط	العلاقات مع الأقران	ادارة الذات	المهارات الاكاديمية	الطاعة	بعد التوكيدية	الاشكال التفاعل	المهارات الاجتماعية	الاب	شكل تفاعل الأم
	الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
أشكال التفاعل	ارتباط بيرسون	**٠,٥٠٤	**٠,٤٠٢	**٠,٤٤٠	**٠,٤١٢	**٠,٤٩٧	١	**٠,٤٥٤	**٠,٩٣٢	**٠,٩٣٢
	الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
المهارات الاجتماعية للمراهقين	ارتباط بيرسون	**٠,٩٦٧	**٠,٩٨٦	**٠,٩٨٨	**٠,٩٩٠	**٠,٩٦٧	**٠,٤٥٤	١	**٠,٤١٩	**٠,٤٢٧
	الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
شكل تفاعل الأب	ارتباط بيرسون	**٠,٤٨٧	**٠,٣٦١	**٠,٤٠٣	**٠,٣٧٩	**٠,٤٥٩	**٠,٩٣٢	**٠,٤١٩	١	**٠,٧٣٦
	الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠		٠,٠٠٠
شكل تفاعل الأم	ارتباط بيرسون	**٠,٤٥٢	**٠,٣٨٩	**٠,٤١٧	**٠,٣٨٨	**٠,٤١٧	**٠,٩٣٢	**٠,٤٢٧	**٠,٧٣٦	١
	الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).**

****دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).**

يتضح من الجدول (٨) وجود ارتباط موجب بين مجالات مقياس أشكال التفاعل (شكل تفاعل الأم وشكل تفاعل الأب)، ومجالات مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين. حيث بلغ معامل الارتباط بين أشكال التفاعل ككل مع مجال العلاقات مع الأقران (٠,٥٠٤**) ومجال إدارة الذات (٠,٤٠٢**) ومجال المهارات الأكاديمية (٠,٤٤٠**)، ومجال الطاعة (٠,٤١٢**)، ومجال التوكيدية (٠,٤٩٧**)، وجميعها بمستوى دلالة (٠,٠٠٠). بينما بلغ معامل الارتباط بين شكل التفاعل الأبوي مع شكل تفاعل الأم (٠,٧٣٦**) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠). وكذلك وجود ارتباط موجب بين جميع مجالات المهارات الاجتماعية، حيث بلغ معامل الارتباط بين مجال العلاقات مع الأقران ومجال إدارة الذات (٠,٩١٨**)، ومجال المهارات الأكاديمية (٠,٩٣٧**) ومجال الطاعة (٠,٩٢٩**) ومجال التوكيدية (٠,٩٧٨**) وجميعها جاءت بمستوى دلالة (٠,٠٠٠). مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع مجالات المتغير الأول (أشكال التفاعل) مع جميع مجالات المتغير الثاني (المهارات الاجتماعية للمراهقين).

تتفق نتائج الدراسة التي قام الرومي (١٩٩٦) التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي المدرسي. وكذلك تتفق مع نتائج الدراسة التي قام بها كل من كونيل وبرينز (Connell & Prinz,٢٠٠٢) التي بينت نتائجها وجود تفاعل بين متغيرات الدراسة الثلاث (التفاعل الأبوي، الاستعداد المدرسي، المهارات الاجتماعية)، وارتبط الاستعداد المدرسي لدى عينة الدراسة بكل من مستوى تعليم الأم، والتفاعل بين الأطفال ووالديهم، والمهارات الاجتماعية، وجاء بُعد مهارات الاتصال في أعلى هذه المهارات. وتنسجم مع نتائج الدراسة التي أجراها رتغر وماجا ووايم (Rutger, Maja, &Wim,٢٠٠٢) وبينت نتائجها الدراسة تأثير العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية على المهارات الاجتماعية لدى الطلبة في مرحلة ما قبل

المراهقة مثل الاستجابة، والطاعة، والتماسك، والحكم الذاتي، والنشاط مع الأقران، والدعم الاجتماعي. وكذلك تتفق مع نتائج الدراسة التي أجراها الأمير (٢٠٠٤) وبينت نتائجها وجود علاقة ارتباطيه بين أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة، والمهارات الأكاديمية لدى المراهقين. وأخيراً تنسجم مع نتائج الدراسة التي قام بها سايرا (Saira,٢٠١٥). والتي أكدت وجود علاقة سلبية بين القلق الاجتماعي واحترام الذات، ووجدت نتائج الدراسة علاقة طردية بين أسلوب التفاعل الوالدي الديمقراطي والقلق الاجتماعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التفاعل بين الآباء والأمهات يحقق هدفاً واحداً وهو تحقيق المصلحة للأبناء، كما أنّ امتلاك الأبناء للمهارات الاجتماعية يحقق درجة متقدمة من التفاعل الأسري، ويمكن تبرير هذه النتيجة أنّ المهارات الاجتماعية التي يمتلكها المراهقين تعتبر جوهرية ومهمة في التفاعل الأسري والتفاعل الأبوي، ويعزز لدى أفراد الأسرة الشعور بالانتماء للأسرة، وكذلك التناسق والتناغم بين أفرادهما مما ينعكس على شخصيات الأبناء في الأسرة ويعزز قدرتهم على التواصل والتفاعل الاجتماعي، وينمي لديهم مهارات متعددة تساعدهم على التقدم والتطور في حياتهم، كما تساعدهم على التخلص من الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها المراهقين كالتمركز حول الذات، وحب الذات، والاستقلالية، ويساعدهم أيضاً على إشباع حاجاتهم ورغباتهم من الأنشطة الترويحية، وبناء العلاقات مع الأصدقاء، بعيداً عن التفكير السلبي، ويحدد لهم التطلعات الإيجابية نحو المستقبل، حيث أن المنطق الطبيعي أن تكون العلاقة سوية بين الآباء وأبنائهم لتحقيق أهداف بناء وتكوين الأسرة، وتعزيز المهارات الاجتماعية لدى أفرادها.

إجابة السؤال الثالث

للإجابة على سؤال الدراسة الثالث الذي نص على "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال التفاعل الأسري لدى عينة الدراسة تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، مستوى تعليم الوالدين)** ؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في أشكال التفاعل الأسري لدى أفراد الدراسة تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، مستوى تعليم الوالدين). وكما يلي:

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، مستوى تعليم الوالدين).(N=٤٥٢)

المتغير		شكل تفاعل الأب	شكل تفاعل الأب	أشكال التفاعل ككل
النوع الاجتماعي				
ذكر	المتوسط الحسابي	٤٦,١١٤٩	٤٦,١٠٣٤	٤٦,١٠٩٢
	العدد	١٧٤	١٧٤	١٧٤
	الانحراف المعياري	٥,٦٨٢١٩	٥,٧٣٨٠٩	٥,٣٣٧٤٢
أنثى	المتوسط الحسابي	٤٦,١٨٧١	٤٥,٢٨٧٨	٤٥,٧٣٧٤
	العدد	٢٧٨	٢٧٨	٢٧٨
	الانحراف المعياري	٥,٩٣٨٣٩	٥,٨٥٤١٢	٥,٤٨٨٨٦
المجموع	المتوسط الحسابي	٤٦,١٥٩٣	٤٥,٦٠١٨	٤٥,٨٨٠٥
	العدد	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢
	الانحراف المعياري	٥,٨٣٤٨٥	٥,٨١٦٩٣	٥,٤٢٨١٣
التخصص				
الدراسات الانسانية	المتوسط الحسابي	٤٦,٦٢٥٧	٤٦,١٠٥٣	٤٦,٣٦٥٥
	العدد	١٧١	١٧١	١٧١
	الانحراف المعياري	٥,٦٧٠٣٨	٥,٤٩٠١٥	٥,٢١٥٠٣
الدراسات الشرعية	المتوسط الحسابي	٤٥,٧٣١٣	٤٥,٧٥٣٧	٤٥,٧٤٢٥
	العدد	١٣٤	١٣٤	١٣٤
	الانحراف المعياري	٥,٢٠٨٦٧	٥,٦٩٤٥٣	٤,٩٣٠٦٢
الدراسات العلمية	المتوسط الحسابي	٤٦,٠٠٦٨	٤٤,٨٧٧٦	٤٥,٤٤٢٢
	العدد	١٤٧	١٤٧	١٤٧

المتغير		شكل تفاعل الأب	شكل تفاعل الأب	أشكال التفاعل ككل
	الانحراف المعياري	٦,٥٢٤٤٥	٦,٢٤٨١٨	٦,٠٥٩٥٠
المجموع	المتوسط الحسابي	٤٦,١٥٩٣	٤٥,٦٠١٨	٤٥,٨٨٠٥
	العدد	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢
	الانحراف المعياري	٥,٨٣٤٨٥	٥,٨١٦٩٣	٥,٤٢٨١٣
مستوى تعليم الأب				
ثانوي	المتوسط الحسابي	٤٦,٢٤١١	٤٥,٦١١٦	٤٥,٩٢٦٣
	العدد	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤
	الانحراف المعياري	٦,٠٨٧١٨	٦,٢٩٧٢٧	٥,٨٤٠٩٥
جامعي	المتوسط الحسابي	٤٦,١٨٤٨	٤٥,٧٧٧٢	٤٥,٩٨١٠
	العدد	١٨٤	١٨٤	١٨٤
	الانحراف المعياري	٥,٧٥٩١٥	٥,٥١٩٨٩	٥,٢١٤٦٢
دراسات عليا	المتوسط الحسابي	٤٥,٦٣٦٤	٤٤,٨١٨٢	٤٥,٢٢٧٣
	العدد	٤٤	٤٤	٤٤
	الانحراف المعياري	٤,٨٤٢١٢	٤,٣٣٦٢٩	٣,٩٨٦١٠
المجموع	المتوسط الحسابي	٤٦,١٥٩٣	٤٥,٦٠١٨	٤٥,٨٨٠٥
	العدد	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢
	الانحراف المعياري	٥,٨٣٤٨٥	٥,٨١٦٩٣	٥,٤٢٨١٣
مستوى تعليم الأم				
ثانوي	المتوسط الحسابي	٤٦,٣٤٠٢	٤٥,٧٩١٠	٤٦,٠٦٥٦
	العدد	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤
	الانحراف المعياري	٦,٤٢٢٩٤	٦,٦١٢٢٣	٦,٢٣١٧٩
جامعي	المتوسط الحسابي	٤٥,٨٦٤٧	٤٥,٠٤٧١	٤٥,٤٥٥٩
	العدد	١٧٠	١٧٠	١٧٠
	الانحراف المعياري	٤,٧٣١٧٩	٤,٤٤٠٠٢	٣,٨٤٧٦٣
دراسات عليا	المتوسط الحسابي	٤٦,٣١٥٨	٤٦,٨٦٨٤	٤٦,٥٩٢١
	العدد	٣٨	٣٨	٣٨
	الانحراف المعياري	٦,٤١٤١١	٥,٦٥٢٨٩	٥,٩٠٧٩١
المجموع	المتوسط الحسابي	٤٦,١٥٩٣	٤٥,٦٠١٨	٤٥,٨٨٠٥
	العدد	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢
	الانحراف المعياري	٥,٨٣٤٨٥	٥,٨١٦٩٣	٥,٤٢٨١٣

يتضح من الجدول (٩) أنّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في أشكال التفاعل الأسري لدى أفراد الدراسة والتي تعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص،

مستوى تعليم الوالدين) أظهرت وجود تباين ظاهري بين هذه المتوسطات، ولمعرفة الدلالة الإحصائية تم إجراء تحليل التباين المتعدد، وكما في الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، التخصص، مستوى تعليم الأب، والأم) على أشكال التفاعل الأسري

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	Hotelling's Trace	٠,٠٢٨	٥,٧٣٢(a)	٢,٠٠٠	٤١٤,٠٠٠	٠,٠٠٤
التخصص	Wilks' Lambda	٠,٩٩٦	٠,٣٧٤(a)	٤,٠٠٠	٨٢٨,٠٠٠	٠,٨٢٨
مستوى تعلم الأب	Wilks' Lambda	٠,٩٧٥	٢,٦٨٢(a)	٤,٠٠٠	٨٢٨,٠٠٠	٠,٠٣١
مستوى تعليم الأم	Wilks' Lambda	٠,٩٧٥	٢,٢١٢(a)	٤,٠٠٠	٨٢٨,٠٠٠	٠,٠٦٦

يظهر الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى أشكال التفاعل الأسري تعزى لأثر النوع الاجتماعي ومستوى تعليم الأب، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص ومستوى تعليم الأم، كما تم إجراء تحليل التباين المتعدد لأثر هذه المتغيرات على أشكال التفاعل الأسري، وكما في الجدول (١١).

الجدول (١١)

تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، التخصص، مستوى تعليم الأب، والأم) على أشكال التفاعل الأسري(N=٤٥٢) .

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحريّة	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	شكل تفاعل الأب	١٥٨,٨٣٤	١	١٥٨,٨٣٤	٤,٩١٩	٠,٠٢٧
	شكل تفاعل الأم	٣٦١,٣٧٣	١	٣٦١,٣٧٣	١١,٢٨٦	٠,٠٠١
	أشكال التفاعل ككل	٢٤٩,٨٤٢	١	٢٤٩,٨٤٢	٨,٨٨٢	٠,٠٠٣
التخصص	شكل تفاعل الأب	١١,٨٢٤	٢	٥,٩١٢	٠,١٨٣	٠,٨٣٣
	شكل تفاعل الأم	٧,٦٣١	٢	٣,٨١٦	٠,١١٩	٠,٨٨٨
	أشكال التفاعل ككل	٤,٣٠٩	٢	٢,١٥٤	٠,٠٧٧	٠,٩٢٦
مستوى تعليم الأب	شكل تفاعل الأب	٢٣٥,٩٢٨	٢	١١٧,٩٦٤	٣,٦٥٤	٠,٠٢٧
	شكل تفاعل الأم	٤٣,٩٧٥	٢	٢١,٩٨٨	٠,٦٨٧	٠,٥٠٤
	أشكال التفاعل ككل	١١٢,٣٠٢	٢	٥٦,١٥١	١,٩٩٦	٠,١٣٧
مستوى تعليم الأم	شكل تفاعل الأب	١٩٠,٠٨٢	٢	٩٥,٠٤١	٢,٩٤٤	٠,٠٥٤
	شكل تفاعل الأم	١٦٥,٥٢٦	٢	٨٢,٧٦٣	٢,٥٨٥	٠,٠٧٧
	أشكال التفاعل ككل	١٥٨,٧٠١	٢	٧٩,٣٥١	٢,٨٢١	٠,٠٦١
الخطأ	شكل تفاعل الأب	١٣٣٩٩,٢٣٠	٤١٥	٣٢,٢٨٧		
	شكل تفاعل الأم	١٣٢٨٨,٣٧٣	٤١٥	٣٢,٠٢٠		
	أشكال التفاعل ككل	١١٦٧٣,٥٦٥	٤١٥	٢٨,١٢٩		

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحريّة	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المجموع	شكل تفاعل الأب	٩٧٨٤٢٢,٠٠٠	٤٥٢			
	شكل تفاعل الأم	٩٥٥٢٠٤,٠٠٠	٤٥٢			
	أشكال التفاعل ككل	٩٦٤٧٥٩,٠٠٠	٤٥٢			
	شكل تفاعل الأب	١٥٣٥٤,٥٣١	٤٥١			
	شكل تفاعل الأم	١٥٢٦٠,٣١٩	٤٥١			
	أشكال التفاعل ككل	١٣٢٨٨,٥٤٩	٤٥١			

يتبين من الجدول (١١) ما يلي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠,٠٥) تبعاً لأثر النوع الاجتماعي، على شكلي تفاعل الأب، وتفاعل الأم، وعلى مقياس أشكال التفاعل ككل.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠,٠٥) تبعاً لمستوى تعليم الأب على شكل تفاعل الأب. ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه، وكما يلي:

أولاً: النوع الاجتماعي:

أظهرت المتوسطات الحسابية وجود فروق بين فئة الذكور والإناث على شكلي تفاعل الأب، وتفاعل الأم، ومقياس أشكال التفاعل ككل. وكانت الفروق لصالح فئة الذكور في شكلي تفاعل الأب، وتفاعل الأم، ومقياس أشكال التفاعل ككل. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة التي قام الزهيري (٢٠٠٤) والتي بينت وجدت فروق في أبعاد التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق في التفاعل الاجتماعي تعزى للتخصص الدراسي (علمي، إنساني). وتتفق هذه النتيجة

كذلك مع نتائج الدراسة التي قامت بها الذويب (٢٠٠٢) والتي بينت وجود أثر للتفاعل بين شكل تفاعل الأب وجنس الابن على الجانب الأكاديمي، والدرجة الكلية لصالح الإناث، حيث أظهرت النتائج أنّ إناث الآباء الديمقراطيين أعلى تكيفاً من الذكور في الجانب الأكاديمي، والإناث أظهرنّ تكيفاً أعلى من الذكور في الجانبين الأكاديمي والاجتماعي والتعلق بالمؤسسة والدرجة الكلية وعلى كافة أشكال التفاعل مع الأم.

ويعزو الباحث ذلك إلى الطبيعية الأبوية حيث يميل الآباء في مجتمع الدراسة الحالية إلى الاهتمام والرعاية المفرطة للإناث أكثر من رعايتهم للذكور، حرصاً منهم على الإناث ورغبة منهم في رعايتهن وتقديم الدعم لهنّ، ويفسر الباحث هذه النتيجة أيضاً بطبيعة العادات والتقاليد الاجتماعية التي يتعامل فيها الآباء مع أبنائهم، ويمارسون الأسلوب الديمقراطي والمتساهل في رعايتهم، وكذلك فإن الأمهات يملن إلى التعامل بشكل من التساهل والرقة مع الذكور، وذلك يرجع إلى طبيعة العلاقات التفاعلية بين الآباء وأبنائهم التي تقوم على تحمل المسؤولية والعمل والمساعدة المستمرة مع الأب داخل الأسرة وخارجها، وتحمل الأعباء المفروضة عليهم، ومشاركة الوالدين في متطلبات الحياة ومعاناتها الدائمة، كما يمكن تفسير هذه النتيجة للطبيعة الذكورية التي يتربى عليها أبناء مجتمع الدراسة.

ثانياً: مستوى تعليم الأب:

الجدول (١٢)

المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه لأثر متغيرات الدراسة (مستوى تعليم الأب، والأم) على مقياس أشكال التفاعل الأسري ككل.

المتغير	مستوى تعليم الأب	مستوى تعليم الأب	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
شكل تفاعل الأب	ثانوي	جامعي	٠,٠٥٦٣	٠,٩٩٥
		دراسات عليا	٠,٦٠٤٧	٠,٨١٢
	جامعي	ثانوي	-٠,٠٥٦٣	٠,٩٩٥
		دراسات عليا	٠,٥٤٨٤	٠,٨٤٨
	دراسات عليا	ثانوي	-٠,٦٠٤٧	٠,٨١٢
		جامعي	-٠,٥٤٨٤	٠,٨٤٨
شكل تفاعل الأم	ثانوي	جامعي	-.٠١٦٥٦	٠,٩٥٨
		دراسات عليا	٠,٧٩٣٤	٠,٦٩٧
	جامعي	ثانوي	٠,١٦٥٦	٠,٩٥٨
		دراسات عليا	٠,٩٥٩٠	٠,٦٠١
	دراسات عليا	ثانوي	-٠,٧٩٣٤	٠,٦٩٧
		جامعي	-٠,٩٥٩٠	٠,٦٠١
أشكال التفاعل ككل	ثانوي	جامعي	-٠,٠٥٤٦	٠,٩٩٥
		دراسات عليا	٠,٦٩٩١	٠,٧٢٧
	جامعي	ثانوي	٠,٠٥٤٦	٠,٩٩٥
		دراسات عليا	٠,٧٥٣٧	٠,٦٩٩
	دراسات عليا	ثانوي	-٠,٦٩٩١	٠,٧٢٧
		جامعي	-٠,٧٥٣٧	٠,٦٩٩

يتضح من الجدول (١٢) أنّ المقارنات البعدية لم تظهر وجود فروق بين فئة ثانوي وجامعي ودراسات عليا على مقياس أشكال التفاعل ككل و(شكل تفاعل الأم، وشكل تفاعل الأب). تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي أجراها الزهيري (٢٠٠٤) والتي بينت عدم وجود فروق بين التفاعل الاجتماعي والتخصص الدراسي لدى أفراد الدراسة. وكذلك تنسجم مع نتائج الدراسة التي أجراها المنصوري والبدارن (٢٠١٠) والتي

بينت عدم وجود فروق حسب المراحل الدراسية، وعدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية ومتغير الجنس ولا متغير المراحل الدراسية. ويعزو الباحث هذه النتيجة لكون الآباء من الجنسين بكافة مستوياتهم التعليمية يهتمون بطريقة التفاعل مع أبنائهم ويقدرون الحاجة إلى تطوير مهارات الحوار والمناقشة والاتصال الفعّال مع أبنائهم، سيما في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية التي تعصف في المجتمع في الوقت الحالي.

إجابة السؤال الرابع

للإجابة على السؤال الرابع الذي ينص على (**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، مستوى تعليم الوالدين)**. تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الاجتماعية على حسب متغيرات الدراسة، وكما في الجدول (١٣).

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المهارات الاجتماعية تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، التخصص، مستوى تعليم الوالدين).

المتغير		العلاقات مع الأقران	ادارة الذات	المهارات الاكاديمية	الطاعة	بعد التوكيدية	المهارات الاجتماعية ككل
النوع الاجتماعي							
ذكر	المتوسط الحسابي	٤١,٩٧١٣	٣٩,٨٧٣٦	٤٠,٢٧٥٩	٤٠,٠٢٣٠	٤١,٩٧١٣	٤٠,٨٢٣٠
	العدد	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤
	الانحراف المعياري	١٠,٠٧٢٢٤	١٣,٢٩٥٤٩	١٢,٤٩٢٤٩	١٣,٠٧٤٦٩	١٠,٠٠٦٦٠	١١,٥٥٨٥٠
	المتوسط الحسابي	٤١,١٣٣١	٣٨,٣٩٢١	٣٩,١١٨٧	٣٨,٥٢٨٨	٤١,١٥٤٧	٣٩,٦٦٥٥

المتغير		العلاقات مع الأقران	ادارة الذات	المهارات الاكاديمية	الطاعة	بعد التوكيدية	المهارات الاجتماعية ككل
أنثى	العدد	٢٧٨	٢٧٨	٢٧٨	٢٧٨	٢٧٨	٢٧٨
	الانحراف المعياري	٩,٩٤٤٦٣	١٣,٨٧٩٨ ٧	١٢,٥٥٣٥٨	١٣,٥٨٥٠٤	١٠,٠٠٠٠٦	١١,٧٦٨٦٤
المجموع	المتوسط الحسابي	٤١,٤٥٥٨	٣٨,٩٦٢٤	٣٩,٥٦٤٢	٣٩,١٠٤٠	٤١,٤٦٩٠	٤٠,١١١١
	العدد	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢
	الانحراف المعياري	٩,٩٩١١٤	١٣,٦٦٢٠٩	١٢,٥٢٨٩١	١٣,٣٩٦٠٧	٩,٩٩٩٤٠	١١,٦٨٨٩٥
التخصص							
الدراسات الانسانية	المتوسط الحسابي	٤٣,٣٨٠١	٤٢,٠٤٠٩	٤٢,١٨١٣	٤٢,٠٧٦٠	٤٣,٢٩٢٤	٤٢,٥٩٤٢
	العدد	١٧١	١٧١	١٧١	١٧١	١٧١	١٧١
	الانحراف المعياري	٩,٦٧٣٥٨	١٢,٥٠٨٩٩	١١,٦٤٣٠٧	١٢,٠٤٦٩٧	١٠,٠٠٥١١	١٠,٩٨٩٤٦
الدراسات الشرعية	المتوسط الحسابي	٣٨,٩٩٢٥	٣٤,٧٩٨٥	٣٦,١٦٤٢	٣٥,١٧١٦	٣٩,١٠٤٥	٣٦,٨٤٦٣
	العدد	١٣٤	١٣٤	١٣٤	١٣٤	١٣٤	١٣٤
	الانحراف المعياري	١٠,٨٩٠٧٧	١٥,١٩٤٣٧	١٣,٧٧٩٧٩	١٤,٩٨٨٩٨	١٠,٦٠٨٠٣	١٢,٨٣٤٨٤
الدراسات العلمية	المتوسط الحسابي	٤١,٤٦٢٦	٣٩,١٧٦٩	٣٩,٦١٩٠	٣٩,٢٣١٣	٤١,٥٠٣٤	٤٠,١٩٨٦
	العدد	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٧
	الانحراف المعياري	٩,٠٢٤٥٣	١٢,٥٣٠٣٥	١١,٦٣٧٩٩	١٢,٤٩٥٥٢	٨,٩٨٧٣٤	١٠,٦٩٤٠٤
المجموع	المتوسط الحسابي	٤١,٤٥٥٨	٣٨,٩٦٢٤	٣٩,٥٦٤٢	٣٩,١٠٤٠	٤١,٤٦٩٠	٤٠,١١١١
	العدد	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢

المتغير		العلاقات مع الأقران	ادارة الذات	المهارات الاكاديمية	الطاعة	بعد التوكيدية	المهارات الاجتماعية ككل
	الانحراف المعياري	٩,٩٩١١٤	١٣,٦٦٢٠٩	١٢,٥٢٨٩١	١٣,٣٩٦٠٧	٩,٩٩٩٤٠	١١,٦٨٨٩٥
مستوى تعليم الأب							
ثانوي	المتوسط الحسابي	٤١,٦٧٤١	٣٩,٢٨٥٧	٤٠,٠٠٠٠	٣٩,٣٨٨٤	٤١,٧٥٨٩	٤٠,٤٢١٤
	العدد	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤
	الانحراف المعياري	٩,٧٨٤٠٤	١٣,٣٣٠١٨	١٢,١١٢٣٣	١٣,١٤٨٥٥	٩,٧١١٧٦	١١,٤٢٦٦٤
جامعي	المتوسط الحسابي	٤٢,٣٣٧٠	٤٠,٠٠٥٤	٤٠,٣٠٩٨	٤٠,٠٦٥٢	٤٢,٣٤٢٤	٤١,٠١٢٠
	العدد	١٨٤	١٨٤	١٨٤	١٨٤	١٨٤	١٨٤
	الانحراف المعياري	٩,٣١٥٦٩	١٣,١٥٥٤٤	١٢,٣٢٧٣٥	١٣,٠٤٤١١	٩,٣٤٥٦٥	١١,٢٠٣١١
دراسات عليا	المتوسط الحسابي	٣٦,٦٥٩١	٣٢,٩٥٤٥	٣٤,٢٢٧٣	٣٣,٦٣٦٤	٣٦,٣٤٠٩	٣٤,٧٦٣٦
	العدد	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
	الانحراف المعياري	١٢,٤١٣٣١	١٦,٠٤٦٣٨	١٤,٣٦٣٨٢	١٥,٠٥٠٤٤	١٢,٥٤٠٠٦	١٣,٧٣٠٥٨
المجموع	المتوسط الحسابي	٤١,٤٥٥٨	٣٨,٩٦٢٤	٣٩,٥٦٤٢	٣٩,١٠٤٠	٤١,٤٦٩٠	٤٠,١١١١
	العدد	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢
	الانحراف المعياري	٩,٩٩١١٤	١٣,٦٦٢٠٩	١٢,٥٢٨٩١	١٣,٣٩٦٠٧	٩,٩٩٩٤٠	١١,٦٨٨٩٥
مستوى تعليم الأم							
ثانوي	المتوسط الحسابي	٤١,٠٠٠٠	٣٩,٠١٦٤	٣٩,٥٢٨٧	٣٩,٠١٦٤	٤٠,٩٨٧٧	٣٩,٩٠٩٨
	العدد	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤

المتغير		العلاقات مع الأقران	ادارة الذات	المهارات الاكاديمية	الطاعة	بعد التوكيدية	المهارات الاجتماعية ككل
	الانحراف المعياري	١١,٠٧٠٣٠	١٣,٧٢٥٤٠	١٢,٩١٢٣٠	١٣,٧٣٠١٩	١١,١٤٢٣٦	١٢,٣٤٠٦٨
جامعي	المتوسط الحسابي	٤١,٠٢٣٥	٣٧,١١٧٦	٣٨,١٠٥٩	٣٧,٦١٧٦	٤٠,٩٥٢٩	٣٨,٩٦٣٥
	العدد	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠
	الانحراف المعياري	٨,٦٨١٧٢	١٤,٢٣٩٢٢	١٢,٥٦٠٨٨	١٣,٥٩٧٨٠	٨,٦١١٨٢	١١,٢٧٤٧٠
دراسات عليا	المتوسط الحسابي	٤٦,٣١٥٨	٤٦,٨٦٨٤	٤٦,٣١٥٨	٤٦,٣١٥٨	٤٦,٨٦٨٤	٤٦,٥٣٦٨
	العدد	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨
	الانحراف المعياري	٤,٩٧٧٩٠	٢,٥٠٨٧٣	٣,٥٩١٩١	٢,٨٨٠٨٧	٤,٧٧٩٠٤	١٠,٧٩٧٣٧
المجموع	المتوسط الحسابي	٢٩,٣٢٥٢	١٤,٣٣٨٥	١٨,٥١٩٩	١٦,١٧٧٠	٢٩,٤٩٧٨	١٠٧,٨٥٨٤
	العدد	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢
	الانحراف المعياري	٤,٥٠٨٩٧	٢,٤٢٥٤٨	٣,١٣٣٦٩	٢,٧٠٠٠٢	٤,٤٦٥٩٣	١١,١٠٥٩١

يظهر الجدول (١٣) وجود تباين ظاهري للمتوسطات الحسابية لمقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين تبعاً لمتغيرات الدراسة، ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين المتعدد لأثر المتغيرات الديموغرافية، كما في الجدول (١٤).

الجدول (١٤)

تحليل التباين المتعدد لأثر المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، التخصص، مستوى تعليم الأب والأم) على مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين.

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	Hotelling's Trace	٠,٠١٦	١,٢٨٨(a)	٥,٠٠٠	٤١١,٠٠٠	٠,٢٦٨
التخصص	Wilks' Lambda	٠,٨٦٤	٦,٢٢٤(a)	١٠,٠٠٠	٨٢٢,٠٠٠	٠,٠٠٠
مستوى تعليم الأب	Wilks' Lambda	٠,٨٦٨	٦,٠٤١(a)	١٠,٠٠٠	٨٢٢,٠٠٠	٠,٠٠٠
مستوى تعليم الأم	Wilks' Lambda	٠,٧٩٢	١٠,١٦٠(a)	١٠,٠٠٠	٨٢٢,٠٠٠	٠,٠٠٠

يظهر الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين تُعزى إلى التخصص، ومستوى تعليم الأب والأم، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً للنوع الاجتماعي. وقد تم إجراء اختبار تحليل التباين المتعدد، وكما في الجدول (١٥)

الجدول (١٥)

تحليل الاختبار المتعدد لاثر المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي والتخصص، ومستوى تعليم الأب والأم) على مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
النوع الاجتماعي	العلاقات مع الأقران	٢٦٥,٠٨٢	١	٢٦٥,٠٨٢	٣,٨٥١	٠,٠٥٠
	ادارة الذات	٦٧٤,٨٩٤	١	٦٧٤,٨٩٤	٥,٧٢٢	٠,٠١٧
	المهارات الاكاديمية	٥٠٧,٥٧١	١	٥٠٧,٥٧١	٤,٩٨٢	٠,٠٢٦
	الطاعة	٦٧٣,٠٠٣	١	٦٧٣,٠٠٣	٥,٨٨٤	٠,٠١٦

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
	بعد التوكيدية	٢٦٤,١٦٦	١	٢٦٤,١٦٦	٣,٧٢٤	٠,٠٥٤
	المهارات الاجتماعية ككل	٤٥٧,٨٣١	١	٤٥٧,٨٣١	٥,١٣٥	٠,٠٢٤
التخصص	العلاقات مع الأقران	٦٩,٢٢٠	٢	٣٤,٦١٠	٠,٥٠٣	٠,٦٠٥
	ادارة الذات	٤٤٧,٠٧٠	٢	٢٢٣,٥٣٥	١,٨٩٥	٠,١٥٢
	المهارات الاكاديمية	٢٤٢,٩٩٦	٢	١٢١,٤٩٨	١,١٩٣	٠,٣٠٤
	الطاعة	٤٠٩,٩١٦	٢	٢٠٤,٩٥٨	١,٧٩٢	٠,١٦٨
	بعد التوكيدية	٥٠,٨١٤	٢	٢٥,٤٠٧	٠,٣٥٨	٠,٦٩٩
	المهارات الاجتماعية ككل	١٩١,٥٧١	٢	٩٥,٧٨٥	١,٠٧٤	٠,٣٤٢
مستوى تعليم الأب	العلاقات مع الأقران	٢٠١,٤٨٠	٢	١٠٠,٧٤٠	١,٤٦٣	٠,٢٣٣
	ادارة الذات	٦٠,٠٨٩	٢	٣٠,٠٤٤	٠,٢٥٥	٠,٧٧٥
	المهارات الاكاديمية	١٥٩,٩٠٠	٢	٧٩,٩٥٠	٠,٧٨٥	٠,٤٥٧
	الطاعة	١٠٣,٥٣٩	٢	٥١,٧٦٩	٠,٤٥٣	٠,٦٣٦
	بعد التوكيدية	٩٠,٦٠٨	٢	٤٥,٣٠٤	٠,٦٣٩	٠,٥٢٩
	مقياس المهارات الاجتماعية	١٠١,٢٣٤	٢	٥٠,٦١٧	٠,٥٦٨	٠,٥٦٧
مستوى تعليم الأم	العلاقات مع الأقران	٣٨,٩٧٤	٢	١٩,٤٨٧	٠,٢٨٣	٠,٧٥٤
	ادارة الذات	١١٤٧,٥٧٧	٢	٥٧٣,٧٨٨	٤,٨٦٥	٠,٠٠٨
	المهارات الاكاديمية	٥٠٦,٣٢٤	٢	٢٥٣,١٦٢	٢,٤٨٥	٠,٠٨٥
	الطاعة	٦٥٨,٤٨٥	٢	٣٢٩,٢٤٣	٢,٨٧٩	٠,٠٥٧
	بعد التوكيدية	٩٢,٤٧٤	٢	٤٦,٢٣٧	٠,٦٥٢	٠,٥٢٢
	المهارات الاجتماعية ككل	٢٦٥,٢٢٧	٢	١٣٢,٦١٣	١,٤٨٧	٠,٢٢٧
الخطأ	العلاقات مع الأقران	٢٨٥٦٩,٦١٢	٤١٥	٦٨,٨٤٢		
	ادارة الذات	٤٨٩٤٦,٣٢٣	٤١٥	١١٧,٩٤٣		
	المهارات الاكاديمية	٤٢٢٧٨,٦٤١	٤١٥	١٠١,٨٧٦		
	الطاعة	٤٧٤٦٧,٣٣١	٤١٥	١١٤,٣٧٩		
	بعد التوكيدية	٢٩٤٣٧,٧٠٩	٤١٥	٧٠,٩٣٤		
	المهارات الاجتماعية ككل	٣٦٩٩٩,٣٢٧	٤١٥	٨٩,١٥٥		

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
المجموع	العلاقات مع الأقران	٨٢١٨١٨,٠٠٠	٤٥٢			
	ادارة الذات	٧٧٠٣٤٧,٠٠٠	٤٥٢			
	المهارات الاكاديمية	٧٧٨٣٢١,٠٠٠	٤٥٢			
	الطاعة	٧٧٢٠٩٧,٠٠٠	٤٥٢			
	بعد التوكيدية	٨٢٢٣٩٠,٠٠٠	٤٥٢			
	المهارات الاجتماعية ككل	٧٨٨٨٤٢,٣٦٠	٤٥٢			
Corrected Total	العلاقات مع الأقران	٤٥٠٢٠,١١٥	٤٥١			
	ادارة الذات	٨٤١٨٠,٣٦١	٤٥١			
	المهارات الاكاديمية	٧٠٧٩٥,١٣٩	٤٥١			
	الطاعة	٨٠٩٣٤,١١٣	٤٥١			
	بعد التوكيدية	٤٥٠٩٤,٥٦٦	٤٥١			
	المهارات الاجتماعية ككل	٦١٦٢٠,٧٨٥	٤٥١			

يظهر الجدول (١٥) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المهارات الاجتماعية تعزى إلى النوع الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للتخصص على جميع مجالات مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمستوى تعليم الأب على جميع مجالات مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمستوى تعليم الأم على مجال إدارة الذات.

ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه، كما يلي:

أولاً: النوع الاجتماعي:

أظهرت المتوسطات الحسابية وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) لصالح فئة الذكور على مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين. تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة التي أجراها رتغر وماجا ووايم ,Rutger (Maja, &Wim,٢٠٠٢) والتي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغيري العمر، والجنس في المهارات الاجتماعية. ويفسر الباحث هذه النتيجة الحالية بكون مجتمع الدراسة يهتم بتطبيق العادات والتقاليد ويفرض بعض القيود على الإناث أكثر من القيود على الذكور كالعلاقات الاجتماعية، وبناء العلاقة مع الأقران، والخروج والترفية خارج المنزل، وكذلك تعطي الأسر الأردنية حرية أكثر للذكور لممارسة متطلباتهم وبناء ثقتهم بأنفسهم، وإدارة الذات، وامتلاك المهارات التوكيدية بشكل أكثر من الإناث، وتعتمد عليهم في بعض الأحيان كمصدر إضافي لدخل الأسرة، مما يجعلهم يتمتعون بدرجة مرتفعة من المهارات الاجتماعية، إضافة إلى طبيعة البيئة التي تفرض على الإناث التقييد بالمهارات الأكاديمية أكثر من غيرها من المهارات إذا ما تمت مقارنتهنّ بالذكور.

ثانياً: مستوى تعليم الأم:

الجدول (١٦)

المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه لأثر متغير (مستوى تعليم الأم) على مجالات مقياس المهارات الاجتماعية ككل.

المجالات	مستوى تعليم الام	مستوى تعليم الام	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
العلاقات مع الأقران	ثانوي	جامعي	-٠,٠٢٣٥	١,٠٠٠
		دراسات عليا	-٥,٣١٥٨*	٠,٠٠١
	جامعي	ثانوي	.٠٢٣٥	١,٠٠٠
		دراسات عليا	-٥,٢٩٢٣*	٠,٠٠٢
	دراسات عليا	ثانوي	٥,٣١٥٨*	٠,٠٠١
		جامعي	٥,٢٩٢٣*	٠,٠٠٢

المجالات	مستوى تعليم الام	مستوى تعليم الام	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
ادارة الذات	ثانوي	جامعي	١,٨٩٨٧	٠,٢١٧
		دراسات عليا	*-٧,٨٥٢٠	٠,٠٠٠
	جامعي	ثانوي	-١,٨٩٨٧	٠,٢١٧
		دراسات عليا	*-٩,٧٥٠٨	٠,٠٠٠
	دراسات عليا	ثانوي	*٧,٨٥٢٠	٠,٠٠٠
		جامعي	*٩,٧٥٠٨	٠,٠٠٠
المهارات الاكاديمية	ثانوي	جامعي	١,٤٢٢٨	٠,٣٧٠
		دراسات عليا	*-٦,٧٨٧١	٠,٠٠١
	جامعي	ثانوي	-١,٤٢٢٨	٠,٣٧٠
		دراسات عليا	*-٨,٢٠٩٩	٠,٠٠٠
	دراسات عليا	ثانوي	*٦,٧٨٧١	٠,٠٠١
		جامعي	*٨,٢٠٩٩	٠,٠٠٠
الطاعة	ثانوي	جامعي	١,٣٩٨٧	٠,٤٢٥
		دراسات عليا	*-٧,٢٩٩٤	٠,٠٠١
	جامعي	ثانوي	-١,٣٩٨٧	٠,٤٢٥
		دراسات عليا	*-٨,٦٩٨١	٠,٠٠٠
	دراسات عليا	ثانوي	*٧,٢٩٩٤	٠,٠٠١
		جامعي	*٨,٦٩٨١	٠,٠٠٠
بعد التوكيدية	ثانوي	جامعي	٠,٠٣٤٨	٠,٩٩٩
		دراسات عليا	*-٥,٨٨٠٧	٠,٠٠٠
	جامعي	ثانوي	-٠,٠٣٤٨	٠,٩٩٩
		دراسات عليا	*-٥,٩١٥٥	٠,٠٠١
	دراسات عليا	ثانوي	*٥,٨٨٠٧	٠,٠٠٠
		جامعي	*٥,٩١٥٥	٠,٠٠١
الدرجة الكلية للأداة	ثانوي	جامعي	٠,٩٤٦٣	٠,٦٠٥
		دراسات عليا	*-٦,٦٢٧٠	٠,٠٠٠
	جامعي	ثانوي	-.٩٤٦٣	٠,٦٠٥
		دراسات عليا	*-٧,٥٧٣٣	٠,٠٠٠
	دراسات عليا	ثانوي	*٦,٦٢٧٠	٠,٠٠٠
		جامعي	*٧,٥٧٣٣	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم (ثانوي، جامعي، ودراسات عليا). وكانت الفروق لصالح فئة الدراسات العليا على جميع مجالات مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين، والدرجة الكلية للأداة. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي أجراها الزهيري (٢٠٠٤) والتي بينت عدم وجود فروق بين التفاعل الاجتماعي والتخصص الدراسي. بينما تتفق مع نتائج الدراسة التي أجراها المنصوري والبدارن (٢٠١٠) والتي بينت ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين التفاعل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية التخصص. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة التي قام كل من كونيل وبرينز (Connell & Prinz,٢٠٠٢) والتي أشارت نتائجها بالاستعداد المدرسي لدى عينة الدراسة بكل من مستوى تعليم الأم، والتفاعل بين الأطفال ووالديهم، والمهارات الاجتماعية.

ويعزو الباحث هذه الفروق بسبب طبيعة الطلبة أنفسهم وعدم قدرتهم على إدارة الذات واتخاذ القرارات خاصة أنّ أغلب القرارات المتعلقة باختيار التخصص يكون للوالدين دوراً بارزاً فيها، إضافة إلى الحرص الكبير والحماية الزائدة، حيث أن بعض الآباء بدافع الحرص والعاطفة غير المنضبطة ينتهجون الوصاية المُطلقة على الأبناء، وربما يتم إلغاء تفكيرهم واختياراتهم، كما أنّ الحذر والخوف السلبي من قبل الآباء ناتج عن سماع الكثير من القصص والمواقف السلبية عن الشباب والفتيات؛ مما يقود إلى الخوف المبالغ فيه وعدم إعطاء الأبناء حرية التفكير والتعبير واتخاذ القرار.

إجابة السؤال الخامس:

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس والذي نصّ على "**هل يمكن التنبؤ بالمهارات الاجتماعية من خلال أشكال التفاعل الأسري (شكل تفاعل الأب، وشكل تفاعل الأم لدى عينة الدراسة؟** قام الباحث بعمل اختبار تحليل الإنحدار البسيط،

للكشف عن متغير الدراسة المستقل (أشكال التفاعل الأسري) على المتغير التابع (المهارات الاجتماعية للمراهقين)، وكما هو مبين في الجدول (١٧).

الجدول (١٧)

تحليل الانحدار البسيط لأثر أشكال التفاعل (شكل تفاعل الأب، شكل تفاعل الأم) على مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين.

المتغير المستقل	(β)	قيمة (t)	Sig	(R)	(R^2)	قيمة(F)	Sig
تفاعل الأب	٠,٤١٩(a)	٩,٧٩٩	٠,٠٠٠	٠,٤١٩(a)	٠,١٧٦	٩٦,٠٢٢	٠,٠٠٠(a)
تفاعل الأم	٠,٤٢٧(a)	١٠,٠٠٨	٠,٠٠٠	٠,٤٢٧(a)	٠,١٨٢	١٠٠,١٦٧	٠,٠٠٠(a)

يتضح من الجدول (١٧) وجود علاقة ارتباطية بين أشكال التفاعل (شكل تفاعل الأب، وشكل تفاعل الأم) على المهارات الاجتماعية للمراهقين، حيث بلغت قيمة الارتباط (٠,٤١)، بين تفاعل الأب والمهارات الاجتماعية، وهي ذات دلالة إحصائية، كذلك بلغت قيمة ف (٩٦,٠٢٢) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٩)، وقد بلغت قيمة التباين المفسر (٠,٤١)، مما يشير إلى أن المهارات الاجتماعية تتأثر بـ (٤١%) من شكل تفاعل الأب. أما الارتباط بين تفاعل الأم والمهارات الاجتماعية فقد بلغ (٠,٤٢) حيث بلغت قيمة ف (١٠٠,١٦٧) وبدلالة إحصائية أقل من (٠,٠٥)، وبلغ التباين المفسر(٠,٤٢)، مما يشير إلى أن المهارات الاجتماعية تتأثر بـ (٤٢%) من شكل تفاعل الأم، مما يؤكد إمكانية التنبؤ بالمهارات الاجتماعية للمراهقين من خلال أشكال التفاعل الأسري.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية التي تنص على إمكانية التنبؤ بالمهارات الاجتماعية من خلال أشكال التفاعل (شكل تفاعل الأب، شكل تفاعل الأم) مع نتائج الدراسة التي قام بها كل من كونيل وبرينز (Connell & Prinz,٢٠٠٢) والتي بينت إمكانية التنبؤ بنوعية التفاعل الأسري من خلال المهارات الاجتماعية. وكذلك مع نتائج الدراسة التي

قام هارجروف وإنمان وكرين (Hargrove, Inman, Crane,٢٠٠٥) والتي بينت نتائجها إمكانية التنبؤ للتخطيط المهني والوظيفي من خلال أشكال التفاعل الأسري.

ويفسر الباحث إمكانية التنبؤ بالمهارات الاجتماعية من خلال أشكال التفاعل الأسري نظراً للفئة العمرية التي أجريت عليها الدراسة الحالية وهي فئة الطلبة الجامعيين، والتي يتم فيها التفاعل من قبل الآباء بطريقة مباشرة في شؤونهم الداخلية، وتفاعلهم بشكل مباشر، ومنحهم الحرية حيث بينت نتائج الدراسة الحالية أن الأسلوب الديمقراطي جاء بدرجة مرتفعة مقارنة بالأساليب الأخرى التي يتفاعل بها المراهقون مع والديهم، ووكذلك كون أفراد الدراسة يمتازون بدرجة مرتفعة من المهارات الاجتماعية المتمثلة في علاقاتهم مع الأقران وامتلاكهم للمهارات التوكيدية وتفوقهم الدراسي. إضافة إلى أن الاندماج الاجتماعي والثقافي في أنماط التفاعل مع الأبناء يمكن من التنبؤ بالمهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة، وخاصة لما للأم من دور باز في غرس القيم الاجتماعية والثقافية، وتعزيز قدرات الفرد وأنشطته في المجتمع خاصة في ضوؤ الدور القيادي الذي تمتاز به المرأة في مجتمع ومكان الدراسة الحالية.

* * *

التوصيات:

استناداً إلى نتائج هذه الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

- إبراز أهمية أشكال التفاعل الأسري في حياة الأبناء، بصفة عامة، من خلال عقد ندوات مع المتخصصين في هذا المجال.
- طرح مقررات تدريسية في الجامعات الرسمية حول تفاعل أفراد الأسرة والمهارات الاجتماعية لديهم خاصة في التخصصات العلمية والتخصصات الشرعية.
- إجراء مزيدٍ من الدراسات حول أشكال التفاعل الأسري تبعاً لمتغيرات نفسية شاملة لعددٍ من التخصصات والمستويات الدراسية المختلفة.
- تفعيل دور المراكز الاجتماعية ومراكز الخدمات التطوعية والعمادات المساندة في الجامعة بعقد دورات وورش عمل تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية لطلبة الجامعة بشكل عام وللإناث بشكل خاص.
- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية، في تطوير البرامج اللامنهجية التي تسهم في تعزيز مهارات الاتصال والتفاعل الأسري، وأساليب الحوار والنقاش الأسري، ومهارات بناء وإقامة العلاقات الاجتماعية.
- تعزيز أشكال وأساليب التفاعل الأسري من خلال المهارات الاجتماعية.

* * *

المراجع

١- أبو جادو، صالح محمد علي. (١٩٩٨). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢- أبو النور، محمد عبد التواب، وخطاطبة، يحيى. (٢٠١٦). **ديناميات الجماعة رؤى تحليلية وتدريبات عملية.** الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٣- أبو النيل، السيد محمود. (١٩٨٥). **سلسلة علم النفس الاجتماعي.** دراسات عربية وعالمية، الجزء الثاني، الطبعة الرابعة. القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

٤- أبو علام، رجاء. (٢٠٠١). **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية،** الطبعة الثالثة. القاهرة: دار النشر للجامعات.

٥- أحمد، سهير، وبطرس، بطرس.(٢٠٠٨). **اختبار المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.** قسم العلوم النفسية ، كلية رياض الأطفال: جامعة القاهرة.

٦- الأمير، محمود. (٢٠٠٤). **أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن وعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي.** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

٧- بدرانة، خليل. (٢٠١١). **أنماط التفاعل الأسري السائدة وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

٨- البلوي، خولة بنت سعد. (٢٠٠٤). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة تبوك،** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للبنات بالرياض. السعودية.

٩- البهي، فؤاد السيد (١٩٨١). **علم النفس الاجتماعي،** الطبعة الثانية. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٠- الجمعة، موضي.(١٩٩٦). **المهارات الاجتماعية في علاقتها بدرجة الإحساس بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود**. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

١١- الخوالدة، محمود عبد الله. (٢٠٠٤). **الذكاء العاطفي، الذكاء الانفعالي**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٢- الذويب، سمية .(٢٠٠٢). **أشكال التفاعل الأسري والتكيف الطلابي لدى طلبة الجامعة الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

١٣- الرشدان، عبد الله. (٢٠٠٥). **التربية والتنشئة الاجتماعية**. عمّان: دار وائل للنشر.

١٤- الرفاعي، نعيم. (١٩٨٧). **الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجية التكييف**. الطبعة السابعة، دمشق: جامعة دمشق.

١٥- الرومي، هذال.(١٩٩٦). **أثر أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة في التفاعل الاجتماعي المدرسي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

١٦- الزعبي، محمد أحمد .(٢٠١٠). **سيكولوجية المراهقة، النظريات، جوانب النمو، المشكلات وسبل علاجها**. عمان: دار زهران.

١٧- الزهيري، أموش. (٢٠٠٤). **التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الموصل**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الموصل كلية التربية، العراق.

١٨- السلطي، ناديا. (١٩٩٤). **أشكال التفاعل الأسري والسلوك العدواني لدى طلبة الصفين السابع والثامن الأساسيين في مدارس محافظة عمان الكبرى التابعة لوكالة الغوث الدولية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

١٩- السمادوني، السيد إبراهيم. (١٩٩٣). **العلاقة السببية بين الخجل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعة**، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢٠- السيد، عبد الحليم محمود. (١٩٩٨). **علم النفس العام**. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.

٢١- السيد، محمد عبد الرحمن. (١٩٩٨). **دراسات في الصحة النفسية - المهارات النفسية - الهوية**، الجزء الثاني، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

٢٢- الشربيني، زكريا، وصادق، يسرية (٢٠٠٠). **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٣- الشريفين، عماد عبد الله .(٢٠٠٩). التنشئة الأسرية ودورها في الأمن الفكري رؤية إسلامية"، **بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري**،" التحديات والمفاهيم" في الفترة من ٢٥-٢٢ جماد الأول- ٢٠٠٩ كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.

٢٤- صالح، عواطف حسين.(٢٠٠٢).العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، **مجلة كلية التربية، بنها**، ١٢(٣٥)، ص ٢٧٩-١٢٩.

٢٥- الصويغ، سهام. (٢٠٠٤). التنشئة الاجتماعية للطفل العربي وعلاقتها بتنمية المعرفة (دراسة تحليلية)". **مجلة الطفولة والتنمية**. ٤ (١٣)، ص٩٩-٧٢

٢٦- عبد الحكيم، أحمد محمد. (٢٠٠٥). قياس عائد التدخل المهني في تدعيم القيم الاجتماعية للشباب، **بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر**، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، من ٤ - ٥ فبراير .

٢٧- عبد الحميد، ندى.(٢٠١٢).مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين. **مجلة الإرشاد النفسي**، ٢(٣٠)، ص٣٠٩-٢٩١

٢٨- عبد الرحمن، محمد السيد .(١٩٩٨). النموذج السببي للعلاقة بين المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. **دراسات في الصحة النفسية**، المهارات الاجتماعية والاستقلال النفسي، ط ٢، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

٢٩- عبد الستار، إبراهيم.(١٩٩٣). **العلاج السلوكي للطفل، أساليب ونماذج**. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.

٣٠- عبد الفتاح، صبحي.(١٩٩٢). **تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال باستخدام برنامج العلاج الجماعي وبرنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

٣١- عبد الله، محمد القاسم. (٢٠٠٠). العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال السوريين. **مجلة الطفولة العربية**، ٤(١١)، ص٢٣-٦.

٣٢- عكاشة، فتحي؛ وفرحات، أماني.(٢٠١٢). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، ١٢٣(٤)، ص.١٤٧-١١٦

٣٣- العيسوي، عبد الرحمن .(١٩٩٣). **مشكلات الطفولة والمراهقة: أسسها الفسيولوجية والنفسية**، بيروت: دار العلوم للنشر والتوزيع.

٣٤- عبيدات، ماهر.(٢٠٠٨). **العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

٣٥- فرغلي، منى مصطفى. (٢٠١٣). مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات، **مجلة الإرشاد النفسي**. مركز الإرشاد النفسي، ٣٥(١)، ص ٦٥٨-٦٣١.

٣٦- فهمي، مصطفى؛ والقطان، محمد علي. (١٩٧٧). **علم النفس الاجتماعي، دراسات نظرية وتطبيقات عملية**، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة الخانجي.

٣٧- القحطاني، ربيع طاحوس.(٢٠٠٢). **أنماط التنشئة الأسرية للأحداث المتعاطين للمخدرات، دراسة تطبيقية على الأحداث المتعاطين للمخدرات الموقوفين بدار الملاحظة بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.

٣٨- قطوش، سامية .(٢٠١٣). ديناميات التفاعل و العلاقات الاجتماعية بين الآباء و الأبناء في مرحلة الشباب. **دراسات البصرة للخدمات والاستشارات النفسية**، الجزائر ٣(١١)، ص٧٢-٥٩.

٣٩- الكفوري، صبحي .(١٩٩٢). **تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال باستخدام برنامج للعلاج الجماعي باللعب وبرنامج للتدريب علي المهارات الاجتماعية**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية بكفر الشيخ ، جامعة طنطا.

٤٠- مجدي، أحمد.(١٩٩٦).**السلوك الاجتماعي وديناميته، محاولة تفسيرية**. الإسكندرية: دار المعرفة الاجتماعية.

٤١- محمد، رضا أحمد.(١٩٩٤). **دور برامج التلفزيون المحلى في إكساب المهارات لطفل ما قبل المدرسة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

٤٢- محمد، علي.(١٩٨٧). **الشباب العربي والتغير الاجتماعي**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٤٣- مرعي، توفيق؛ وبلقيس، أحمد.(١٩٨٢). **الميسر في علم النفس الاجتماعي**. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

٤٤- المنصوري، أمل؛ والبدران، هناء. (٢٠١٠). مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي. **مجلة أبحاث البصرة**.٣٢(٢)، ص١٣٢-١٠٠.

٤٥- المؤيد، حياة. (١٩٩٠). **دراسة لأبعاد التفاعل الأسري في وجود أبناء متخلفين عقلياً**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليج العربي.

٤٦- الناجم، مجيدة محمد.(٢٠٠٧). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات الأسرية والمدرسية عند طالبات المرحلة المتوسطة، دراسة وصفية تحليلية**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤٧- الوايلي، ندى. (٢٠١٤). **التنشئة الأسرية و التفاعل الاجتماعي للطالبات مع الأنشطة اللاصفية: دراسة ميدانية على طالبات الثالث متوسط في مدينة بريدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية

٤٨- Alfred,K.& Konnie M. (٢٠١٣). Influence of Parenting Styles on the Social Development of Children. Academic Journal of Interdisciplinary Studies,٢(٣),Pp١٢٣-١٢٩.

٤٩- Andrew, F& Carrie, M.(٢٠١٠). Daily Family Interactions among Young Adults in the United States from Latin American, Filipino, East Asian, and European Backgrounds. International Journal of Behavioral Development,٣٤(٦),Pp٤٩١-٤٩٩ .

٥٠- Antony, M. (١٩٨٧). Social Skills Training for Young Adolescents, Journal of Child Psychology. ١٠, Pp ٢٣٣-٢٤١.

٥١- Behhack, A. S. Hersen, M, (١٩٩٥). Sociak Skills training for depression, new York plenum, press.

٥٢- Bulkely, S. (١٩٩٠). Social Skill Training with Young Adolescences. Journal of Youth and Adolescence, ١٩(٥), Pp٢٠١-٢٥١.

٥٣- Darling , N & Steinberg , L . (١٩٩٣). Parenting Style as Context : An Integrative Model . Psychological Bulletin،١١٣ (٣) , ٤٨٧ – ٤٩٦ .

٥٤- Duriez, B., Soenens, B. & Vansteenkiste M. (٢٠٠٧). "The Relative Contribution of Parental Goal Promotion and Parenting Style Dimensions". European Journal of Personality, ١ (٢١), pp. ٥٠٧–٥٢٧.

٥٥- Domitrovich,C. & Bierman,K.(٢٠٠١). Parenting Practices and Child Social Adjustment: Multiple Pathways of Influence. Merrill-Palmer Quarterly, ٤٧(٢), pp. ٢٣٥–٢٦٣

٥٦- Chao,M. (٢٠١١). Family interaction relationship types and differences in parent-child interactions. Social Behavior and Personality: an international journal, ٣٩(٧), Pp. ٨٩٧–٩١٤.

٥٧- Chuang, Y.(٢٠٠٥). Effects of interaction pattern on family harmony and well-being: Test of interpersonal theory, Relational-Models theory, and Confucian ethics. Asian Journal of Social Psychology ,٨(٣), Pp٢٧٢–٢٩١.

٥٨- Connell & Prinz. (٢٠٠٢). The Impact of Childcare and Parent–Child Interactions on School Readiness and Social Skills Development for Low-Income African American Children. Journal of School Psychology, ٤٠(٢), Pp١٧٧ – ١٩٣.

٥٩- Combs,M.& Slaby,A. (١٩٧٧). Social skills training with children In B. B. Lahey & A.E., Kazdin (eds) Child Psychology, New York: Plenum Press.

٦٠- Elias,M&Weissberg,R.(٢٠٠٠). Primary Prevetion Educational Approach to Enhance Social and Emotional Learning. The Journal of School Health.٧٠,(٥),Pp١٨٦–١٩٠.

٦١- Fuller, A.(٢٠٠١). A blueprint for the development of social competencies in schools. Australian journal of middle Schooling,١(١),Pp٤٠–٤٨.

٦٢- Gresham, F.(١٩٨٦). Conceptual Issues in the assessment of social competence, in children, new York, academic, press inc

٦٣- Hargrove, Inman, Crane. (٢٠٠٥). Family Interaction Patterns, Career Planning Attitudes, and Vocational Identity of High School Adolescents. Journal of Career Development, ٣١(٤), Pp٢٦٣–٢٧٧.

٦٤- Hersen, P. (١٩٩٠). Social Skills training for Behhack A. S. persslion, new York plenum, press, , P. ١٣.

٦٥- Horrocks,J.(١٩٧٦). The Psychology of Adolescence. Boston Houghton, Milin Company.

٦٦- Iaddi, w, &mize ,J. (١٩٩٧). A cognitive social learning models of social skills training, psychological review skills, ٢(١٩), pp. ١٢٧, ١٥٧.

٦٧- Ian, H, & Constancel.G.(١٩٩٢). psychological aspects of depression, Englans, John wily sons ltd.

٦٨- Jaime L; Chun Bun; , Susan (٢٠٠٩).Family Patterns of Gender Role Attitudes.

Springer Science & Business Media,٦١(٤),Pp٢٢١–٢٣٤.

٦٩- Johnson,l.(٢٠٠٢). Family Patterns and interaction. Related from www.babyparenting.about.com.

٧٠- Kellerhals, Montandon and Ritschard.(١٩٩٢). Social status, types of family interaction and educational styles, European Journal of Sociology, ٣٣(٠٢), ٣٠٨–٣٢٥.

٧١- Kol, S. (٢٠١٦).The Effects Of The Parenting Styles On Social Skills Of Children Aged ٥–٦. The Malaysian Online Journal of Educational Sciences.٤(٢),Pp٤٩-٥٨.

٧٢- Lorr, M., youniss, R.& Stefic, E. (١٩٩١). An Inventory of socials skills. Journal of Personality Assessment. ٥٧(٣), Pp٥٠٦- ٥٢٠.

٧٣- Matson ,J.L., Rotaori A.F. & Helsel W.j. (١٩٨٣). Development of a rating scale to measure social skills in children the Matson Evaluation Of Social Skills With youngsters, Journal of Behavior , ٢١ (٤). P ٢١–٣٩.

٧٤- Moat, C.(٢٠٠٨). social skills and Relational variables in youth. psicologin Educaco culture, ١٢(١), pp.٦l, ٨٦.

٧٥- Mussen,P,Conger,J.Kagan.C.(١٩٨٠). Readings in Child Development and Personality, Harper &Row publishers.New York.

٧٦- O'Connor, M. J.& Frankel, F. (٢٠٠٦): A Controlled Social Skills training for Children with Fetal Alcohol Spectrum Disorders. Journal of Consulting and Clinical Psychology, ٢٤, ٩,Pp٦٣٤- ٦٤٨.

٧٧- Riggio, R.(١٩٨٧). Verbal and Nonverbal Cues as Mediators of Ability to Deceive and Detect Description. Journal of Nonverbal Behavior, ١١, Pp١٢٦–١٤٥.

٧٨- Saira,Y.(٢٠١٥). The Relation between Self-Esteem, Parenting Style and Social Anxiety in Girls. مجلة Journal of Education and Practice, ٦ (١). p١٤٠–١٤٢.

٧٩- Sears,R. Maccoby,E.& Levin,H. (١٩٥٧). Patterns of Child Rearing, Row,Peterson and Company, New York.

٨٠- Spence, S. (١٩٨٣). Teaching social skills to children. Journal of Child Psychology& Psychiatry, ٢٤,(٤),Pp ٦٢١- ٦٢٧.

٨١- Wakefield-Smith, Mary Anne. (١٩٧٦).Family Life. General learning Press. Morristown, New Jersy.

٨٢- Weiss M. & Harris, S (٢٠٠١).Teaching social skills to people with autism Behavior. Modification, ٢٥, ٧٨٥–٨٠٢.

٨٣- Wintre,M. &Yaffe,M.(٢٠٠٠). First –Year Students Adjustment to University Life as a Function of Relations With Parents. Journal of Adolescent Research,١٥(١),Pp ١–١٩.

* * *

47. Ukaashah, F., &FarHaat, A. (2012). The development of social skills of gifted children with school behavioral problems. *Arab Journal of Talent Development,123*(4), 116-147.

* * *

38. Fahmi, M., & Al-QaTTaan, M. (1977). *Social psychology: Theoretical Studies and practical applications* (2nded.). Cairo: Maktabat Al-Khaaniji.

39. Farghali, M. (2013). Social skills scale of female teenagers. *Journal of Psychological Counseling, 35*(1), 631-658.

40. Majdi, A. (1996). *Social behavior and dynamics: An Explanatory attempt*. Alexandria: Daar Al-Ma`rifah Al-ijtimaa`iyyah.

41. Mir`i, T., &AHmad, B. (1982). *Facilitator in social psychology*. Amman: Daar Al-Furqaan.

42. MuHammad, A. (1987). *Arab youth and social change*. Alexandria: Daar Al-Ma`rifah Al-Jaami`iyyah.

43. MuHammad, R. (1994). *The role of local TV programs in giving skills to pre-school children* (Unpublished doctoral dissertation). Ain Shams University.

44. QaTToosh, S. (2013). The interaction dynamics and social relations between parents and children in young adulthood. *Basrah Studies of Psychological Services and Consulting, 3*(11), 59-72.

45. SaaliH, A. (2002). Social isolation and its relation to social skills and social backstoppingamong university students. *Faculty of Education Journal, 12*(35), 129-279.

46. Ubaydaat, M. (2008). *The relationship between family socialization pattern and self-efficacy among a sample of upper basic stage students in light of some* variables (Unpublished master's thesis). Yarmouk University, Jordan.

30. Al-Sayed, M. (1998). *Studies in mental health, mental skills, identity (Part II)*. Cairo: DaarQubaa'.

31. Al-Sherbeeni, Z., &Saadiq, Y. (2000). *Child-rearing and parents methods of treating them and facing their problems*. Cairo: Daar Al-Fikr Al-Arabi.

32. Al-Shireefeen, I. (2009). *Family socialization and its role in intellectual security: Islamic perspective* (A Research Presented to the 1st National Conference on Intellectual Security "Challenges and Concepts"). King Saud University.

33. Al-Suwaygh, S. (2004). Socialization of Arab children and its relation to knowledge development: Analytical study. *Journalof Childhood and Development, 4*(13), 72-99.

34. Al-Waayli, N. (2014). *Family socialization and social interaction of female students with extra-curricular activities: A field study on middle school third grade students in Buraydah*(Unpublished master's thesis). Al-Qassim University, Saudi Arabia.

35. Al-Zu`bi, M. (2010). *Psychology of adolescence: Theories, aspects of growth, problems and Methods of Treatment*. Amman: DaarZahraan.

36. Al-Zuhayri, A. (2004). *Social interaction and its relation to the level of ambition among University of Mosul students* (Unpublished master's thesis). University of Mosul, Iraq.

37. Badranah, Kh. (2011). *Family interaction prevalent patterns and their relation to self-esteem among children* (Unpublished master's thesis). Amman Arab University for Graduate Studies, Amman.

21. Al-Mu'ayyd, H. (1990). *Study of the dimensions of family interaction when having mentally retarded children with* (Unpublished master's thesis). Arabian Gulf University.

22. Al-Naajim, M. (2007). *Parental treatment styles and their relation to some family and school problems among middle school female students: Descriptive and analytical study* (Unpublished master's thesis). Al Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University.

23. Al-QaHTaani, R. (2002). *Family socialization patterns of drug user juveniles: Applied study on drug user juveniles residentin the Observation House in Riyadh* (Unpublished master's thesis). Naif Arab University for Security Sciences.

24. Al-Rashdaan, A. (2005). *Education and socialization*. Amman: DaarWaa'il.

25. Al-Rifaa`i, N. (1987). *Mental health: A study of the psychology of adaptation* (7thed.). Damascus: Damascus University.

26. Al-Roomi, H. (1996). *The impact of family socialization styles on social and school interaction: Field study on a sample of primary school students in Riyadh* (Unpublished master's thesis). Yarmouk University, Jordan.

27. Al-SalTi, N. (1994). *Forms of family interaction and aggressive behavior among 7th and 8th grades students in Amman Governorate UNRWA schools* (Unpublished master's thesis). The University of Jordan, Amman.

28. Al-Samaadooni, A. (1993). *The causal relationship between shyness and social skills among students of the University*. Tanta University.

29. Al-Sayed, A. (1998). *General Psychology*. Cairo: DaarGhareeb.

12. Al-Ameer, M. (2004). *Socialization patterns of families and schools in Jordan and its relationship with academic excellence* (Unpublished doctoral dissertation). The University of Jordan, Amman.
13. Al-Bahi, F. (1981). *Social Psychology* (2nd ed.). Cairo: Daar Al-Fikr Al-Arabi.
14. Al-Balawi, Kh. (2004). *Emotional intelligence and its relationship to psychological adjustment and social skills among a sample of students in the Faculty of Education for Girls in Tabuk* (Unpublished master's thesis). College of Education for Girls in Riyadh.
15. Al-Dhuwyb, S. (2002). *Forms of family interaction and student adaptation among the University of Jordan students* (Unpublished master's thesis). University of Jordan, Amman.
16. Al-Iessawi, A. (1993). *Childhood and adolescence problems: Physiological and psychological basis***.** Beirut: Daar Al-`Uloom.
17. Al-Jum`ah, M. (1996). *Social skills in relation to the level of loneliness feelings among a sample of female students of King Saud University* (Unpublished master's thesis). King Saud University, Riyadh.
18. Al-Khawaaldeh, M. (2004). *Emotional intelligence.*Amman**:** Daar Al-Shurooq.
19. Al-Kufoori, S. (1992). *Treatment of aggressive behavior of children using play group therapy program and social skills training program* (Unpublished doctoral dissertation). Tanta University.
20. Al-ManSoori, A., & Al-Badraan, H. (2010). The level of social interaction and its relation to social backstopping among Psychological Counseling Department students. *Journal of Basrah Research, 32*(2), 100-132.

Arabic References

1. AbdulfattaaH, S. (1992). *Aggressive behavior adjustment among children using group therapy program and a training program on social skills* (Unpublished doctoral dissertation). Tanta University.
2. AbdulHakeem, A. (2005). *Measuring the effect of vocational intervention in supporting young people's social values* (A Research Published in the Sixteenth Annual Scientific Conference). Fayoum University.
3. AbdulHameed, N. (2012). Social skills scale of adolescents. *Journal of Counseling Psychology, 2*(30), 291-309.
4. Abdullah, M. (2000). The relationship between social skills and self-esteem among Syrian children. *Journal of Arab Children, 4*(11), 6-23.
5. AbdulraHman, M. (1998). *Causal model for the relationship between social skills among university students* (2nd ed.).Cairo: DaarQubaa'.
6. Abdulsattaar, I. (1993). *Behavioral therapy for the child: Methods and models*. Kuwait: Silsilat `Aalam Al-Ma`rifah.
7. Abu `Allaam, R. (2001). *Research methodology in educational and psychological science* (3rd ed.). Cairo: Daar Al-Nashr li Al-Jaami`aat.
8. Abu Al-Neel, S. (1985). *A series of social psychology* (4th ed.).Cairo: Daar Al-Nah-DHah Al-Arabiyyah.
9. Abu Al-Noor, M., &KhaTaTbeh, Y. (2016). *Group dynamics: Analytical insights and practical exercises*. Riyadh: Daar Al-Zahraa'.
10. Abu Jaadu, S. (1998). *The psychology of socialization*. Amman: Daar Al-Maseerah.
11. AHmad, S., &BuTrus, B. (2008). *Testing the social skills of kindergarten children.* Cairo University.

Parent-Child Interaction Patterns and Their Relationship to Social Skills among Yarmouk UniversityStudents

Dr. YaHyaMubaarakKhaTaTbih
Department of Psychology
College of Social Science
AlImam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:

This study aims at investigating the parent-child interaction patterns in relation to social skills among the students of Yarmouk University. The sample of the study consists of (452) female and male students. The Parent-Child Interaction System Scale prepared by Al-Dhuwayb (2002) and the Social Skills Scale of Adolescents prepared by AbdulHameed (2012) were used with the participants. The results of the study show a statistically significant positive relationship between the two patterns of Parent-Child interaction (father-child interaction and mother-child interaction) and the social skills scale among University students in the total score and dimensions. The results also show that the means and standard deviations of the father-child interaction are higher than the mother-child interaction. Moreover, they show that the most common parent-child interaction style is the democratic style, and the most common social skill domain is the domain of assertiveness skills and peer relationships. Furthermore, the study shows that there are statistically significant differences in the parent-child interaction patterns due to gender in favor of males, and the level of the father's education. However, the posteriori comparisons show no differences among secondary school certificate, bachelor degree, and postgraduate degrees holders on all Interaction System Scale and no statistically significant differences due to the variable of specialization and level of the mother's education. On the other hand, the results also show statistically significant differences on the Social Skills Scale attributed to gender in favor of male on the Social Skills Scale of adolescents. In addition, there are statistically significant differences due to the level of the mother's education regarding the domain of self-management, differences in favor of the postgraduate category in all domains of the Social Skills Scale of adolescents, and no statistically significant differences due to the specialization or the level of the father's education in all domains of the Social Skills Scale of adolescents. Finally, the results of simple linear regression analysis show the predictability of social skills through the parent-child interaction patterns (father-child interaction and mother-child interaction).

***Keywords**:* parent-child interaction patterns, social skills, Yarmouk University students